



يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17832 | 16 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الاثنين 22 شوال 1446 هـ | 21 نيسان 2025 م

الألغام تواصل حصد الأرواح

رسالة من وزارة الدفاع للسوريين حول الملف الصعب وطويل الأمد



الخليفي: قطر ستناقش مع واشنطن تخفيف وإزالة العقوبات عن سوريا



آلاف المسؤولين والوفود من مختلف أنحاء العالم، وتستمر حتى 26 أبريل الجاري. وتشهد الاجتماعات هذا العام حضور وزراء المالية ومحافظة البنوك المركزية للدول الأعضاء، إلى جانب
■ البقية ص 2

• الثورة: أعلن وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية، محمد الخليفي أنه ستتم مناقشة عدة مواضيع تخص سوريا، خلال الزيارة المرتقبة لوفد قطري إلى الولايات المتحدة.

وقال الخليفي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: إنهم سيسعون خلال زيارتهم لواشنطن لإثارة مسألة العقوبات المستمرة على سوريا من أجل تخفيفها وإزالتها، مضيفاً: إنهم سيناقشون مع الجانب الأميركي وأطراف إقليمية أيضاً المساعدة في زيادة رواتب القطاع العام في سوريا، ومسألة التمويل القطري لإمدادات الغاز إلى سوريا.

وأشار الخليفي إلى أن هناك خطوات جادة في هذا الأمر، سيناقشونها عن كثب مع الأميركيين لمعرفة كيفية المضي في هذا المشروع، فيما يخص إمدادات الغاز إلى سوريا وغيرها من وسائل الدعم.

وبمشاركة سوريا، تنطلق اليوم في العاصمة الأميركية واشنطن، اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام 2025، بمشاركة

8

أسرار الصراع على
الرسوم الجمركية
العالمية..

2

استفزاز إسرائيلي جديد
زاميريتجول بمناطق
محتلة في سوريا

13

«سوريا المستقبل»..
الحياة تعود إلى
الملاعب والمدرجات

7

العلاقات السورية
الصينية
إلى أين؟

انتهاك صارخ للمقدسات

إدانات عربية لدعوات تحريضية ضد الأقصى

وجدت وزارة الخارجية في بيان لها التأكيد على موقف دولة الإمارات الثابت بضرورة توفير الحماية الكاملة للمقدسات الإسلامية والمسيحية ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية في الحرم القدسي.

وشددت على أهمية احترام دور المملكة الأردنية في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة والباحات المحيطة، معربة عن تضامن دولة الإمارات الكامل ووقوفها إلى جانب الأردن الشقيق ومع كل الإجراءات التي يتخذها للحفاظ على الأماكن المقدسة.

وكان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين حذر من خطورة مقطع فيديو منتج بتقنية الذكاء الاصطناعي، يُظهر مشهداً صادماً لتفجير الأقصى المبارك وإقامة الهيكل المزعوم مكانه، تحت عنوان: «العام القادم في القدس» ومحرراً من تداعياته الخطيرة.

وأعرب الشيخ حسين في بيان عن شجبه لهذا التحريض الصارخ ضد المسجد الأقصى الذي تقوده جمعيات استعمارية وغلاة المتطرفين، ويُنشر في الوضع الراهن بالتزامن مع تصعيد الاقتحامات والسماح للمتطرفين بممارسات استفزازية بحماية الاحتلال الإسرائيلي.

وأهاب بأحرار العالم وأصحاب القرار فيه ضرورة وضع حد فوري لما يحدث في المسجد الأقصى المبارك، واتخاذ الإجراءات والسبل الممكنة لمنع المس به.



الفلسطيني وحقوقه ونضاله المشروع لإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أدانت الإمارات بأشد العبارات الدعوات التحريضية المتطرفة بحق المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة، وأيضاً ارتكاب «إسرائيل» انتهاكات بحق المسيحيين في القدس خلال «سبت النور»، بما في ذلك منع الوصول إلى الكنائس والاعتداءات الجسدية، محذرة من التداعيات الخطيرة لهذه الممارسات التعسفية، والتي تهدد بالمزيد من التوتر والتصعيد في المنطقة.

• الثورة - أسماء الفريخ:

أكدت مصر والكويت والإمارات رفضهم الدعوات التحريضية والعنصرية الصادرة عن منظمات استيطانية إسرائيلية لتفجير المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة محذرة من خطورة المساس بالمقدسات الدينية في القدس المحتلة.

وفي بيان صادر اليوم عن وزارة الخارجية والهجرة المصرية، أعربت مصر عن بالغ استنكارها وإدانتها لتلك الدعوات لما تعكسه من استفزاز بالغ لمشاعر المسلمين حول العالم ومؤكدة ضرورة وقف الانتهاكات الخطيرة داخل الحرم القدسي الشريف، وعدم المساس بالمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية في القدس. كما دعت مصر المجتمع الدولي للعمل بصورة فورية لوقف الانتهاكات والاستفزازات الإسرائيلية، ووضع حد لتصرفاتها المنافية للقانون الدولي، وبما يمنع التدهور المتزايد لأمن واستقرار المنطقة.

بدورها أعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدين للدعوات العنصرية والتحريضية ضد المسجد الأقصى، مؤكدة أنها تشكل انتهاكاً صارخاً للمقدسات الإسلامية ولمشاعر المسلمين حول العالم.

وحذرت الخارجية الكويتية في بيان لها اليوم مجدداً من خطورة هذه التصريحات التي تتزامن مع تصعيد الاقتحامات والانتهاكات في الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال ما ينبئ بتدهور خطير وتصعيد غير مسبوق في الأراضي الفلسطينية المحتلة واستمرار العدوان على قطاع غزة.

وجددت الوزارة التأكيد على موقف دولة الكويت الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية ووقوفها بجانب الشعب

الفاتيكان يعلن وفاة البابا فرنسيس

• الثورة:

أعلن الفاتيكان في بيان مصور اليوم، وفاة البابا فرنسيس، عن عمر ناهز الـ 88 عاماً، بعد معاناة من أمراض مختلفة خلال فترة بابويته التي استمرت 12 عاماً.

والبابا فرنسيس أول زعيم من أميركا اللاتينية للكنيسة الكاثوليكية، وكان آخر ظهور له يوم أمس خلال قداس عيد الفصح بكاتدرائية القديس بطرس، حيث أطل من الشرفة ثم تجول بسيارته بين الناس في الساحة، حيث احتشد آلاف الناس للاحتفال بالعيد.

وجدد البابا فرنسيس في رسالته دعوته لوقف إطلاق النار الفوري في غزة، وقرأ الرسالة أحد مساعديه عندما ظهر بابا الفاتيكان لفترة وجيزة في الشرفة الرئيسية لكاتدرائية القديس بطرس.



الخليفي: قطر / بقية

ممثلين رفيعي المستوى من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، بالإضافة إلى نخبة من الأكاديميين والخبراء الاقتصاديين، لمناقشة أبرز التحديات الاقتصادية والمالية التي يواجهها العالم. وكان عبد الله الدردري، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير المساعد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قد أكد لوكالة رويترز قبل يومين، عزم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مناقشة إعادة دعم سوريا خلال اجتماع هذا الأسبوع.

وقد توجه كل من وزير المالية محمد يسر برنية، وحاكم مصرف سورية المركزي عبد القادر الحُصريّة، إلى الولايات المتحدة، أمس الأحد، للمشاركة في اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لتكون هذه أول مشاركة لوفد سوري رفيع في تلك الاجتماعات منذ عقدين على الأقل، وأيضاً أول زيارة رفيعة المستوى للقيادة السورية الجديدة إلى الولايات المتحدة منذ انتصار الثورة، وسقوط النظام المخلوع في كانون الأول الماضي.

استفزاز إسرائيلي جديد..

زامير يتجول بمناطق محتلة في سوريا

الاحتلال أنها تريد منع وصول أسلحة الجيش السوري إلى محاذة المناطق السورية المحتلة، وأواخر الشهر الماضي، أكدت عدة دول داخل مجلس الأمن الدولي، على رفضها القاطع للاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية، مشددة على أنها



• الثورة- لجين الكنج

كعادتها وبشكل خطير وسافر تنتهك إسرائيل القوانين الدولية، ليس باحتلال أراض سورية والاستيلاء عليها فقط، بل باستخدام القوة العسكرية داخل أراض غير التي تحتلها، وضد أهداف لا تشكل أي تهديد مباشر أو غير مباشر عليها.

ومع تصعيد إسرائيل استفزازاتها، أفاد جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن رئيس هيئة الأركان إيال زامير قام أمس الأحد بجولة ميدانية في الجولان السوري المحتل لتقييم الأوضاع هناك، وفق ما ذكرته قناة الجزيرة نقلاً عن صحافة العدو الإسرائيلي.

وأعلنت حكومة بنيامين نتنياهو أن قواتها ستظل في الأراضي السورية التي احتلتها في جنوب غربي سوريا حتى إشعار آخر، وذلك على الرغم من المطالبات المتكررة من سوريا ودول عدة بانسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي السورية التي احتلها حديثاً.

وتشن قوات الاحتلال منذ أشهر، غارات شبه يومية على الأراضي السورية، فضلاً عن التوغلات الميدانية على الأرض، ما يؤدي إلى استشهاد مدنيين، وتدمير مواقع عسكرية، وتزعّم قوات

تشكل تصعيداً للصراع في المنطقة. وأكد رئيس البعثة الأردنية لدى الأمم المتحدة محمود الحمود أن عمان تدين الاعتداءات الإسرائيلية، مطالبا إسرائيل «بالانسحاب من كل الأراضي السورية التي احتلتها مؤخراً»، ووقف الاستفزازات.

من جهته دعا مندوب فرنسا في مجلس الأمن، نيكولا دي ريفيير، إسرائيل إلى احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها والانسحاب إلى منطقة فض الاشتباك.

كما أكد المندوب الصيني، تشانغ جون، إدانة بلاده للغارات الإسرائيلية على سوريا، مطالبا إسرائيل بالانسحاب من الأراضي السورية دون تأخير. فيما أعرب ديمتري بوليانسكي نائب مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، خلال الجلسة ذاتها، عن إدانة موسكو للضربات الإسرائيلية.

بقايا الحرب المميتة

عشرات الآلاف من الألغام الأرضية لا تزال مدفونة في سوريا

الأراضي الزراعية في منطقة ريفية شرقي معرة النعمان بجهاز كشف محمول، مشيراً إلى لغم مضاد للأفراد واضح للعيان مخبأ في تربة جافة، وقال: «هذا الشيء قادر على بتر ساق، علينا تفجير يدويًا».

لا تزال الزراعة مصدر الدخل الرئيسي لسكان ريف إدلب، ما يجعل وجود الألغام خطراً يومياً، قبل أيام، انفجر جرار زراعي في مكان قريب، ما أدى إلى إصابة عدد من عمال المزارع بجروح بالغة، وفقاً لجمعية، وأضاف: «معظم الألغام هنا مخصصة للأفراد والمركبات الخفيفة، مثل تلك التي يستخدمها المزارعون».

بدأ فريق جمعية لإزالة الألغام بتفكيك الألغام فوراً بعد الإطاحة بالحكومة السابقة، لكن عملهم يأتي بتكلفة باهظة.

قال: «فقدنا ما بين 15 و20 من مربي الألغام أطرافهم، وقتل نحو اثني عشر من إخواننا أثناء تأدية هذه المهمة»، وأضاف أن أجهزة المسح المتطورة اللازمة للكشف عن العبوات الناسفة المدفونة أو المرتجلة نادرة، لا تزال العديد من الألغام الأرضية مرئية للعين المجردة، لكن بعضها أكثر تطوراً ويصعب اكتشافه.

وتقول منظمة هيومن رايتس ووتش: إن الألغام الأرضية لا تقتل وتشوه فقط، بل تسبب أيضاً صدمة نفسية طويلة الأمد وأضراراً أوسع نطاقاً، مثل النزوح وفقدان الممتلكات وانخفاض القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية.



الأزمات والصراعات في هيومن رايتس ووتش: «بدون جهود عاجلة على مستوى البلاد لتطهير الأراضي، فإن المزيد من المدنيين العائدين إلى ديارهم لاستعادة حقوقهم الأساسية وأرواحهم وسبل عيشهم وأراضيهم سوف يتعرضون للإصابة والقتل».

ويقدر الخبراء أن عشرات الآلاف من الألغام الأرضية لا تزال مدفونة في مختلف أنحاء سوريا، وخاصة في مناطق الخطوط الأمامية السابقة مثل ريف إدلب، قال أحمد جمعة، أحد أعضاء وحدة إزالة الألغام التابعة لوزارة الدفاع السورية: «ليس لدينا حتى عدد دقيق، سيستغرق تطهيرها جميعاً وقتاً طويلاً». وتحدث جمعة أثناء قيامه بمسح

وقد أدت الألغام ومخلفات المتفجرات التي استخدمتها على نطاق واسع قوات الحكومة السورية وحلفاؤها منذ عام 2011، إلى تلوين مناطق شاسعة، لم يعد من الممكن الوصول إلى الكثير منها إلا بعد انهيار حكومة الأسد، ما أدى إلى زيادة في عدد ضحايا الألغام الأرضية، وفقاً لتقرير حديث صادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش.

قبل الثامن من كانون الأول، كانت الألغام الأرضية ومخلفات الحرب من المتفجرات تتسبب في كثير من الأحيان في إصابة أو قتل المدنيين العائدين إلى ديارهم، والذين يصلون إلى الأراضي الزراعية.

وقال ريتشارد وير، الباحث البارز في شؤون

• الثورة- ترجمة هبه علي:

كان سليمان خليل يحصد الزيتون في بستان سوري مع صديقين له قبل أربعة أشهر، دون أن يدرك أن التربة تحت أقدامهم لا تزال تخفي بقايا حرب مميتة.

لاحظ الثلاثي فجأة وجود لغم مرئي على الأرض، أصيب خليل وأصدقائه بالذعر، فحاولوا المغادرة، لكنه داس على لغم أرضي فانفجر، ركض أصدقائه، مذعورين، للبحث عن سيارة إسعاف، لكن خليل، البالغ من العمر 21 عاماً ظن أنهم تخلوا عنه.

بدأت بالزحف، ثم انفجر اللغم الثاني، قال خليل لوكالة أسوشيتد برس: في البداية، ظننت أنني مت، لم أعتقد أنني سأنجو من هذا، أصيبت ساق خليل اليسرى بجروح بالغة في الانفجار الأول، بينما بترت ساقه اليمنى من فوق الركبة في الانفجار الثاني، استخدم قميصه لربط الجذع، وصرخ طالباً النجدة حتى سمعه جندي قريب، فاندفع لمساعدته.

بينما انتهت الحرب السورية التي دامت قرابة أربعة عشر عاماً بسقوط بشار الأسد في الثامن من كانون الأول، لا تزال مخلفات الحرب تحصد أرواحاً وتشوه حياة الناس، فقد أدى التلوث الناجم عن الألغام الأرضية ومخلفات المتفجرات إلى مقتل ما لا يقل عن 249 شخصاً، بينهم 60 طفلاً، وإصابة 379 آخرين منذ الثامن من كانون الأول، وفقاً لمنظمة INSO الدولية التي تنسق سلامة عمال الإغاثة.

The New Arab

صندوق النقد والبنك الدوليين يبحثان استعادة الدعم لسوريا

حسبما ذكرت وكالة رويترز في وقت سابق من هذا الشهر، وستكون هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها وفد حكومي سوري رفيع المستوى إلى الاجتماعات منذ عقدين على الأقل، وأول زيارة رفيعة المستوى من جانب السلطات السورية الجديدة إلى الولايات المتحدة منذ سقوط الأسد. أفادت رويترز الشهر الماضي أن واشنطن سلمت سوريا قائمة شروط، قد تؤدي، في حال استيفائها، إلى تخفيف بعض العقوبات، وصرح الدردي بأن العقوبات لا تزال «عائقاً كبيراً» أمام مسار النمو في سوريا، وأضاف أن «سوريا تحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات من الاستثمارات والمساعدات الفنية وما إلى ذلك، وهذا لا يمكن أن يحدث مع فرض مثل هذه العقوبات الثقيلة على البلاد». لذا، حتى تعليق العقوبات لن يكون كافياً، لو كنت مستثمراً وأرغب في استثمار 100 مليون دولار في محطة طاقة، لما استطعت تحمل مخاطر استئناف العقوبات العام المقبل، لذا يجب رفعها بشكل شامل. وقال الدردي: إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حصل على إعفاء من العقوبات من وزارة الخزانة الأميركية لتعبئة ما يصل إلى 50 مليون دولار لإصلاح محطة دير علي لتوليد الكهرباء جنوب دمشق.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة لرويتز: إن البنك الدولي يدرس تقديم مئات الملايين من الدولارات في شكل منح لتحسين شبكة الكهرباء في سوريا ودعم القطاع العام، وقال حاكم البنك المركزي السوري عبد القادر حصري لرويتز: إن بلاده تريد الالتزام بالمعايير المالية العالمية لكن العقوبات لا تزال «تمنع الاقتصاد من المضي قدماً». وأضاف «نريد أن نكون جزءاً من النظام المالي الدولي ونأمل أن يساعدنا المجتمع الدولي في إزالة أي عقبة أمام هذا التكامل».

التفاصيل على موقع الثورة الإلكتروني



استمرت قرابة 14 عاماً، دعا حلفاء المجتمع الدولي إلى رفع العقوبات التي فرضت على البلاد خلال حكمه، وحتى الآن، لا تزال معظم تلك العقوبات سارية، حيث تقول الولايات المتحدة ودول غربية أخرى: إن السلطات الجديدة لا تزال بحاجة إلى إظهار التزامها بالحكم السلمي والشامل.

لدى سوريا 563 مليون دولار أميركي من حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي، لكن استخدام هذه الأموال يتطلب موافقة أعضاء الصندوق الذين يملكون 85٪ من إجمالي الأصوات، مما يمنح الولايات المتحدة، التي تملك 16,5٪ من الأصوات، حق النقض الفعلي.

ومن المقرر أن يحضر وزير المالية السوري ومحافظ البنك المركزي ووزير الخارجية اجتماعات الربيع الأسبوع المقبل،

• الثورة- ترجمة ختام أحمد:

قال مسؤول بالأمم المتحدة: إن مسؤولين سيناقدشون خطوات رئيسية لاستعادة الدعم لسوريا من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في اجتماعات الربيع الأسبوع المقبل، على الرغم من أن العقوبات لا تزال تشكل عقبة رئيسية أمام إعادة بناء البلاد.

وقال عبد الله الدردي الأمين العام المساعد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لرويتز في دمشق: إن اجتماعاً مستديراً بشأن سوريا تستضيفه الحكومة السعودية والبنك الدولي سيعقد على هامش الاجتماعات السنوية للهيئات المالية الدولية في واشنطن.

وأضاف أن «هذا يعطي إشارة لبقية العالم ولشعب سوريا بأن لديهم هذه المؤسسات المالية الكبرى الجاهزة لتقديم الدعم».

وأفادت رويترز الأسبوع الماضي أن السعودية تعتزم سداد حوالي 15 مليون دولار من متأخرات سوريا للبنك الدولي، مما يمهد الطريق لتقديم منح محتملة بملايين الدولارات لإعادة الإعمار ودعم اقتصادي آخر لسوريا.

وأفادت مصادر لرويتز منذ ذلك الحين أن السعوديين سددوا هذه المبالغ، وقال الدردي لرويتز: إن هذه السدادات ستسمح للبنك الدولي بدعم سوريا من خلال مؤسسته الدولية للتنمية التي تقدم أموالاً للدول منخفضة الدخل. وأوضح الدردي: «هذا بند بالغ الأهمية لسوريا للتفاوض مع البنك الدولي، وهناك أيضاً حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي، بالإضافة إلى جميع المساعدات السياسية والفنية التي يمكن للبنك والصندوق تقديمها لسوريا». منذ الإطاحة بشار الأسد العام الماضي بعد حرب



الألغام تواصل حصد الأرواح رسالة من وزارة الدفاع للسوريين حول الملف الصعب وطويل الأمد

• الثورة - نضال العبدو:

شهد الأسبوع الحالي عدة حوادث انفجار للألغام الأرضية، ما زاد عدد ضحاياها في صفوف السوريين، شمال وشرق ووسط البلاد، في مشهد لا يزال يتكرر منذ سنوات، لكنه برز إلى الواجهة عقب سقوط النظام البائد. تمثل الألغام الأرضية بنوعيتها (المضادة للأفراد وللدرع)، إلى جانب الذخائر غير المنفجرة مشكلة كبيرة تواجه المواطنين اليوم، وقد بدأت تداعياتها منذ اليوم التالي لسقوط الأسد، بسبب الحاجة لتجهيزات وفرق مختصة، وسط ضعف في الإمكانيات.

وفيما عمل الدفاع المدني السوري ضمن حدود قدراته المتاحة قبل سقوط النظام على تحييد وتفكيك ما أمكن من تلك الأجسام الخطرة، فقد بادر فور تحرير مساحات شاسعة إلى التحرك في المناطق الأكثر خطراً على تخوم خطوط التماس السابقة، خصوصاً في الشمال الغربي، وقد جدد نداءاته المتكررة للأهالي بتوخي الحذر ريثما يتم حل الملف نهائياً، مؤكداً أن الموضوع بحاجة لقدرات كبيرة وخاصة. واستطاعت أخيراً وزارة الدفاع السورية، في إحدى أوائل إنجازاتها، التحرك بشكل جيد في هذا الملف، عبر إطلاق حملة تمشيط واسعة بريف حماة، عقب استقدام آليات تركية مخصصة لذلك.

مرحلة ثانية في إزالة الألغام

في تصريح خاص لجريدة الثورة، أكد المكتب الإعلامي في وزارة الدفاع السورية، أن الأخيرة تخطط لمرحلة ثانية في عملية إزالة الألغام ومخلفات الحرب غير المنفجرة بعد الانتهاء من ريف حماة، وستشمل منطقة أبو الزهور في شرقي مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، وسهل الغاب بريف حماة الغربي والبادية السورية وسط البلاد، باعتبار أن الأخيرة خضعت لسيطرة نظام الأسد البائد وتنظيم داعش اللذين كثرت أعمالهم في زرع الألغام إبان وجودهم هناك.

من جانبه قال منسق برنامج مخلفات الحرب في الدفاع المدني السوري، محمد سامي المحمد، في تصريح خاص لجريدة الثورة، إن الألغام والذخائر غير المنفجرة تنتشر في عموم البلاد التي باتت ساحة حرب لتجريب واختبار الأسلحة الروسية، وليس فقط في مناطق محددة، لكنها تتركز في الشمال الغربي، كما زوّدنا بخريطة توضح ذلك الانتشار الواسع، مؤكداً أن حجم الترسانة العسكرية الهائل التي تم قصف المدنيين بها، كبير جداً ما أدى لنشر مخلفات الحرب في المدن والقرى وفي الأحياء السكنية والأراضي الزراعية.

يقول أدهم بلال، من أهالي مدينة سراقب شرقي إدلب (وهي مصنفة من المناطق الأكثر خطورة لأنها تضم أعلى كثافة من الألغام والمخلفات) إن المعاناة لا تقتصر على قضية الألغام وإن مشكلة الصواريخ الروسية غير المنفجرة تمثل تهديداً حقيقياً وكبيراً لحياة الأهالي ونشاطاتهم اليومية، مؤكداً أن أحد تلك الصواريخ لا يزال مدفوناً تحت الأرض منذ سنوات في أكثر مناطق المدينة كثافة على الإطلاق.



أو التي كانت خطوط التماس وهي الأكثر تلوّثاً.

وتؤدي الألغام ومخلفات الحرب غير المنفجرة لحرمان مجموعات سكانية بأكملها من المياه والأراضي الزراعية والرعاية الصحية والتعليم، كما تعيق أعمال الإغاثة وقد تحرم السكان من المساعدات الإنسانية بسبب المخاطر، وتعد الإصابات الناجمة عن مخلفات الحرب كارثية لتسببها بإعاقات دائمة على الأغلب، إذ يؤدي انفجارها إلى الإصابة بجروح شديدة قد ينجم عنها تمزق في الأعضاء الداخلية وتضرر في الأجزاء الحيوية للجسم، أو بتر في الأطراف أو فقدان حاستي السمع والبصر.

من أكبر عوائق عودة النازحين

كما يمتد الأثر السلبي إلى إمكانية الحصول على المأوى، حيث يؤكد الدفاع المدني أن مخلفات الحرب واحدة من أكبر عوائق عودة النازحين لمنازلهم وخاصة في المناطق التي كانت نقاط تماس أو تعرضت للقصف، فضلاً عن الأثر الاقتصادي السلبي على المجتمعات الهشة كما في شمال غربي سوريا.

يروى أحد رعاة الأغنام من ريف إدلب الشرقي معاناته اليومية، مؤكداً أنهم من أكثر الفئات عرضة لهذا الخطر، بسبب اضطرابهم للبحث عن المرعى في أماكن متجددة يومياً، فيما عرف المزارعون مكاناً للخطر والمناطق الآمنة ما حدّ من تعرضهم للتهلكة وإن كان الوضع لا يزال صعباً على الجميع.

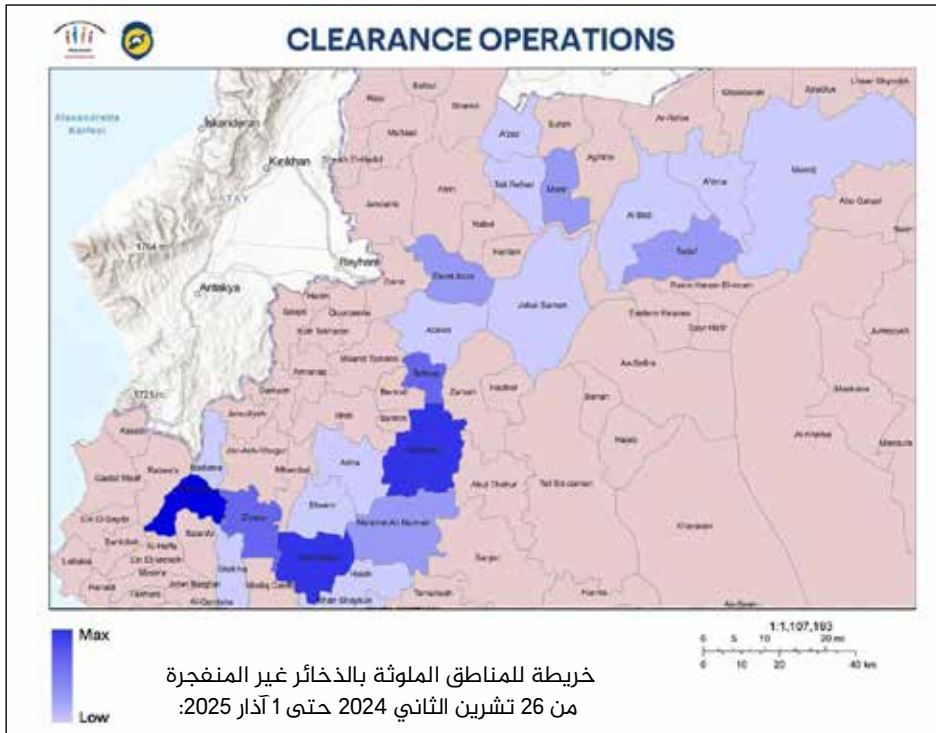
تعرض أحد أبناء الرجل لبتير في ساقه اليمنى، الشهر الفائت، حيث كان الصبي يرعى بعض أغنامه قرب «معمل الويس» على أطراف سراقب الشرقية، إذ لا تزال منطقة المعمل من المناطق الخطرة لأن قوات الأسد حولتها لثكنة عسكرية سابقاً.

تنتشر على مساحات واسعة

وحول ذلك يقول منسق برنامج مخلفات الحرب في الدفاع المدني السوري، محمد سامي المحمد إن تلك الصواريخ غير المنفجرة ليست حالات فردية هنا وهناك، بل تنتشر على مساحات واسعة، ما يجعل حل القضية خارج نطاق قدرات «الخوذ البيضاء»، منوهاً بأن الخطر لا يقتصر على ما تخلفه من ضحايا فقط، بل لها آثار أخرى إذ تمنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم وتشكل خطراً على حياتهم، وتمنع الصناعيين من العمل في بعض الورشات التي طالتها القصف، كما تؤثر تلك المخلفات على عودة السكان لمنازلهم ولاسيما في المناطق التي تعرضت للقصف بشكل مكثف

وأوضح بلال أن إحدى الطائرات الروسية، قصفت مفرق السوق الجنوبي، وهو أهم نقطة ازدحام بالمدينة، عام 2018، لينزل الصاروخ عدة أمتار تحت الأرض دون أن ينفجر، ولا يزال هناك حتى اليوم.

وبعد سقوط النظام وتوقف عمليات القصف، ناشد الرجل كافة الجهات المعنية لانتشال الصاروخ، موضحاً أن الدفاع المدني بذل جهده لكنه لم يستطع، فاستخرج جسم خطير كهذا يحتاج معدات ومختصين، فيما لا يزال تحت الأرض كمصدر خطر محقق بسكان المدينة التي لم تتعاف بعد من آثار حقبة الأسد، كما أكد الأهالي وجود صاروخ روسي آخر غير منفجر تحت الأرض في منزل بالحي الغربي من المدينة.



الحفاظ على أرواح المدنيين وتجنبهم المخاطر من أولويات عمل الوزارة



وأمام هذا الواقع تؤكد وزارة الدفاع في تصريحها عبر مكتبها الإعلامي أن المساحات الشاسعة التي تحتاج للكشف عن الألغام ومخلفات الحرب فيها، تضع الوزارة أمام تحديات كبيرة، موضحاً أن الآليات التركية التي حصلت عليها لا تكفي في المرحلة الراهنة، وبالتالي فإن سد الاحتياج اللازم والسرعة في تنفيذ الخطة يتطلب مزيداً من الدعم بالآليات وتقنيات الكشف عن الألغام والذخائر غير المنفجرة على حد سواء.

على أتم الجاهزية والاستعداد

وفي ردها على سؤال حول شكاوى العديد من السكان خصوصاً في ريفي إدلب ودير الزور، قالت الوزارة: «نؤكد لأهلنا أن أبناءكم في وزارة الدفاع على أتم الجاهزية والاستعداد لينظفوا كامل المناطق التي خُربت مؤخراً من نظام الأسد البائد من الألغام ومخلفات الحرب، والحفاظ على أرواح المدنيين وتجنبهم المخاطر من أولويات عمل وزارة الدفاع، والمناطق كلها وضعت ضمن الخطة للعمل عليها، وعليه فإن وزارة الدفاع تهيب بالإخوة المواطنين عند العثور على أجسام غريبة أو ألغام إخبار أقرب نقطة عسكرية للتعامل معها».

متى يمكن إعلان البلاد خالية من الألغام؟

تقول وزارة الدفاع إنها لم تحدد سقفاً زمنياً لنهاية الخطة الموضوعية لإزالة الألغام ومخلفات الحرب غير المنفجرة، منوهة بأن الأمر مرتبط بالتحديات التي تواجهها فرق الهندسة ومنها قلة الآليات المخصصة لهذه المهمة، واتساع البقعة الجغرافية التي تحتاج إلى التنظيف من مخاطر الألغام، فضلاً عن أن تلك الألغام والذخائر غير المنفجرة زُرعت بطريقة عشوائية؛ بالتالي لا يتوفر لها أي مخطط أو خريطة لتستطيع الفرق معرفة مكانها بدقة.

وبحسب محمد سامي المحمد، فإن فرق الدفاع المدني تمكنت - منذ بداية عملها - من إزالة أكثر من 28 ألف ذخيرة من مخلفات الحرب منها أكثر من 23 ألف قنبلة عنقودية، لكنه لفت إلى وجود أنواع أخرى منها كقنابل الطائرات المدفونة تحت سطح الأرض بعدة أمتار، وهو ما يجعل إزالتها أمراً صعباً. وأضاف أن الذخائر غير المنفجرة مختلفة في أليتها عن الألغام، إذ إن الألغام زُرعت بغرض التسبب بإصابات، بينما تكون الذخائر غير المنفجرة عبارة عن أدوات فشلت في أداء عملها، فقد لا تنفجر أبداً أو قد تنفجر بأي لحظة ولا يمكن تحديد مدى تأثيرها وخطرها على ما حولها، وطوال السنوات

الماضية وثقت فرق الذخائر في الدفاع المدني السوري استخدام نظام الأسد وروسيا أكثر من 70 نوعاً من الذخائر المتنوعة في قتل المدنيين منها 13 نوعاً من القنابل العنقودية المحرمة دولياً.

أما «الألغام فهي تخلف إرثاً يستمر أمداً بعيداً، وإن لم تقتل فإنها تحدث إصابات ومعاناة شديدة، وكثيراً ما يكون الضحايا من الأطفال، مع ما يترتب على ذلك من عواقب ينوء بها الضحايا وأسراهم مدى الحياة، وإن وجود ألغام أرضية يجعل من المستحيل استخدام مساحات شاسعة من الأراضي، ما يعرض إنتاج الغذاء لخطر بالغ ويدمر سبل العيش، وغالباً ما يستمر تأثير الألغام على المجتمعات عقوداً طويلة».

دور بارز للدفاع المدني

يؤكد الدفاع المدني أن العمل في قطاع مخلفات الحرب يتطلب التنسيق بين جميع الجهات العاملة فيه، سواء كانت مؤسسات حكومية، أو منظمات أممية أو دولية، أو محلية.

الخريطة لعمليات إزالة مخلفات الحرب من 26 تشرين الثاني 2024 حتى 1 آذار 2025

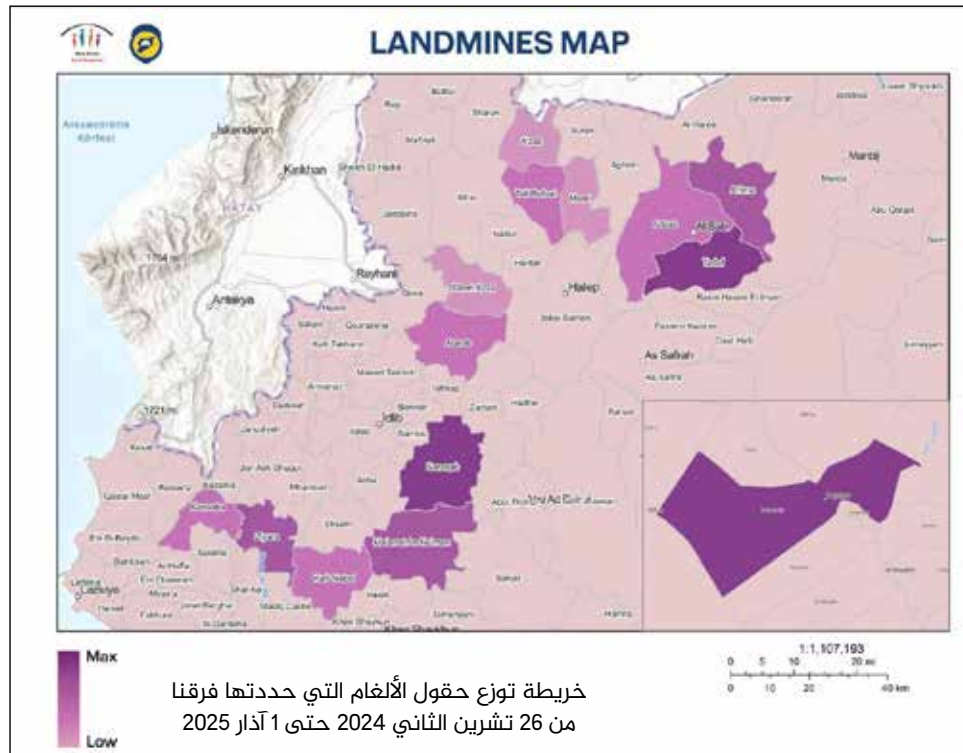
2931 ذخيرة غير منفجرة، مع تنفيذ أكثر من 1185 عملية مسح غير تقني، حيث تم تحديد 832 منطقة ملوثة بمخلفات الحرب. وبعد سقوط نظام الأسد والتغيرات التي حدثت وتلاشي خطوط التماس وعودة جزء من المهجرين لمنازلهم ازدادت بشكل كبير حوادث انفجار المخلفات، ما دفع الفرق لزيادة عملياتها، حيث أزيلت منذ 26 تشرين الثاني 2024 حتى 1 نيسان 2025، أكثر من 1450 هدفاً وتم التخلص فيها من 2059 ذخيرة غير منفجرة، وتم تنفيذ أكثر من 370 عملية مسح غير تقني، وتم تحديد 453 منطقة ملوثة بمخلفات الحرب. وتعمل حتى الآن 6 فرق في مجال المسح غير التقني، حيث تقوم بمسح القرى والمجتمعات على مرحلتين: تشمل الأولى جمع الاستبيانات من المجتمع المحلي بمختلف أطرافه للوصول للمناطق الملوثة كأساس لوضع الخطط، وتحديد المناطق الخطرة والأشخاص الأكثر عرضة للخطر والتخطيط لعمليات المسح الأولي والتطهير والحد من المخاطر وأنشطة التوعية بالمخاطر ووضع الأولويات الخاصة بذلك.

رسم الخرائط اللازمة

أما المرحلة الثانية فتشمل تحديد المناطق الملوثة ورسم الخرائط اللازمة وإرسالها لفرق الإزالة التي تقوم بعملية البحث التقني لاحتمالية وجود الذخائر في المنطقة المستهدفة، والتخلص النهائي من الذخائر كل ذخيرة على حدى ومن دون أن يتم نقلها أو تحريكها. وتجري عمليات الإزالة (التخلص النهائي) كمرحلة أخيرة، فبعد الوصول للمنطقة الملوثة والمحددة من قبل فريق المسح تبدأ عملية بحث بصري وبمساعدة الأجهزة في المكان الملوث بشكل دقيق وتتم عملية إتلاف الذخائر (كل ذخيرة على حدى) بحرفية عالية ومهنية من قبل الفرق التي تحرص على إتلافها بشكل كامل. يشار إلى أن «الخود البيضاء» تخطط لزيادة عدد ونوعية تدريب الفرق العاملة في إزالة مخلفات الحرب، ويشمل ذلك رفع عددها من 6 إلى 11 فرقة، وزيادة عدد فرق المسح غير التقني إلى 10 فرق، واستحداث 8 فرق توعية وتدريب، وفرق إزالة يدوية وميكانيكية للألغام.

وقد حددت فرق مسح مخلفات الحرب في الدفاع المدني السوري 141 حقلاً ونقطة تنتشر فيها الألغام، في المناطق المدنية والقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، وعثرت الفرق على العشرات من حقول الألغام التي تحوي الألغام المضادة للآليات والمضادة للأفراد المحرمة دولياً، والتي تسببت حالات انفجارها بمقتل وإصابة العشرات من المدنيين خلال الأيام السابقة، وباتت تشكل خطراً يهدد الحياة ويقوض عودة المدنيين لمنازلهم والعمل في مزارعهم بمناطق واسعة في سوريا.

ولا تزال فرق إزالة مخلفات الحرب في الدفاع المدني السوري (الخود البيضاء) تواصل أعمالها التي تنوع بين عمليات المسح غير التقني، وتحديد المناطق الملوثة بمخلفات الحرب، وإزالة المخلفات، فضلاً عن جلسات التوعية، حيث أجرت منذ 1 نيسان 2024 حتى 1 نيسان 2025، أكثر من 2300 عملية إزالة وتم التخلص فيها من



حديث الناس

سياحة علاجية

• ثورة زينية

نشطت خلال السنوات الأخيرة السياحة العلاجية في سوريا، مع اتجاه العرب والأجانب لتلقي العلاج فيها ولعل السمعة الحسنة للطبيب السوري، إلى جانب تنوع القطاعات الطبية المؤهلة حالياً التي تمتلك ميزة تنافسية، أهمها طب ومداواة الأسنان، وطب العيون، وعمليات تصحيح البصر، والطب التجميلي، ساهم في تنشيط هذا النوع من السياحة.

لكن الفارق الكبير في تكاليف الخدمات الطبية مع بقية الدول شكل العامل الأقوى الذي جعل سوريا مقصداً للسياحة العلاجية، إضافة لكل ما ذكر آنفاً، ففارق التكاليف صنع أساساً واضحاً لازدهار هذه السياحة في بلادنا، فعلى سبيل المثال تبلغ تكلفة زراعة السن على سبيل المثال في سوريا وسطياً نحو 600 دولار في حين تصل إلى نحو 2000 دولار في الدول المجاورة.

ولا يمكن إغفال أهمية السياحة العلاجية بالاستفادة في دعم الاقتصاد، فهي تشغل المكاتب السياحية والفنادق والنقل، لذلك يجب استغلالها بشكل جيد.

ولذلك لابد من وجود تنسيق من جميع الوزارات لتشجيع السياحة بشكل عام أمام القادمين، لتتحول السياحة العلاجية إلى ترفيه واستجمام وتدر مزيدياً من القطع النقدي للبلاد.

تفعيل عمل عيادة

الجراحة في مستشفى

درعا الوطني

مراسل «الثورة» في درعا:

أكد مدير مستشفى درعا الوطني الدكتور نزار الرشيدان لـ «الثورة» أنه تم تفعيل عمل عيادة الجراحة العامة في المستشفى بعد توقفها لسنوات عديدة.

وبين أن مجموعة من أطباء الجراحة سيتناوبون على العمل فيها خلال أيام الأسبوع وفق برنامج محدد، وستقدم خدماتها للمرضى بشكل مجاني.



برنامج تدريب متقدم لرعاية حديثي الولادة

والرابعة والخامسة، بتدريب مجموعات جديدة من الأطباء، بمعدل 12 طبيباً جديداً يومياً، ما يسهم في تعزيز مهارات الكادر الطبي السوري في هذا المجال الحيوي.

ويشرف على التدريب نخبة من الخبراء الدوليين، من بينهم الدكتورة ليا هاريس من كندا، والدكتور بول هلتروب من الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى كفاءة الأطباء السوريين، وتطوير المنظومة الصحية المحلية بما يعزز من جودة الخدمات المقدمة لحديثي الولادة.

ويذكر أن البرنامج يعتمد على مبدأ الاستدامة في نقل المعرفة، ومن المتوقع أن يقوم كل طبيب مدرب بتدريب أربعة أطباء آخرين على الأقل، ما يضمن توسيع دائرة الكفاءات الطبية المختصة برعاية المواليد في دمشق وريفها، وصولاً إلى باقي المحافظات السورية.



فاطمة الصالح لـ «الثورة» أن هذا التدريب يهدف إلى إعداد كوادر طبية قادرة على نشر المعرفة الطبية المتعلقة برعاية حديثي الولادة بشكل مستدام، مشيرة إلى أن الأطباء المتدربين سيقومون، خلال الأيام الثلاثة

• الثورة - ناديا سعود:

انطلقت وزارة الصحة - مديرية الرعاية الصحية الأولية اليوم، فعاليات ورشة تدريبية متخصصة تستهدف أطباء الأطفال من دمشق وريفها، بالتعاون مع منظمة ميدغلوبال، وذلك ضمن إطار برنامج تدريب المدربين (TOT) حول رعاية حديثي الولادة.

ويقيم التدريب على مدار خمسة أيام في فندق الشام، بمشاركة ثمانية أطباء أطفال خلال اليومين الأول والثاني، ويتلقى المشاركون تدريباً مكثفاً على أساسيات رعاية المواليد منذ اللحظات الأولى بعد الولادة، والتعامل مع التحديات الصحية التي قد تواجههم، مع التركيز على تطوير مهاراتهم في نقل هذه المعرفة لزملائهم مستقبلاً.

وأوضحت منسقة منظمة ميدغلوبال والمسؤولة عن دمشق وريفها الدكتورة

المستشفى الوطني بحماة

إطلاق قسم لعلاج الكلى بتكلفة 200 ألف دولار

• حماة - زهور رمضان:

أعلن مستشفى حماة الوطني عن بدء تجهيز قسم متخصص لعلاج مرضى الكلى بطاقة 25 سريراً وبتكلفة 200 ألف دولار، ضمن الطابق الأرضي.

يشمل المشروع أعمال إنشاء وتشطيب وتركيب 25 جهاز غسيل كلى حديثاً، بهدف تخفيف الضغط على الأقسام الحالية وتحسين الخدمات الطبية.

وأكد مدير المستشفى الدكتور محمود مخيبر أن القسم سيُفتتح خلال شهرين، معتبراً إياه خطوة نوعية لتعزيز الرعاية الصحية في المحافظة.



منح دراسية تركية لطلاب الدراسات العليا

الثورة - مريم إبراهيم:

بينت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنه ضمن «برنامج المنح الدراسية السورية» يتم تقديم منح دراسية تركية مخصصة لطلاب الدراسات العليا في الجامعات السورية. وأوضحت الوزارة أنه يمكن للطلاب السوريين التسجيل على هذه المنح من خلال الرابط الإلكتروني الخاص بموقع المنح، حيث يستمر التقديم للتسجيل على المنح حتى الثلاثين من شهر نيسان الجاري، حسب الاختصاصات المتاحة والتي تم تحديدها ضمن رابط التسجيل الإلكتروني، ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل والمعلومات حول المنح المقدمة وشروط التسجيل، من خلال مراجعة الراغبين بالتسجيل السفارة التركية بدمشق.



الكنز

بين المواطن والحكومة

• رولا عيسى

يطرح الجميع اليوم أولويات وتطلعات المرحلة القادمة في كل قطاع، سواء اقتصادياً أم خدمياً، عبر آراء حكومية واقتصادية، لكن هل من يسأل المواطن ماذا يريد من هذه القطاعات؟

ثمة وزارات جديدة أحدثت وأخرى دُمجت، وهنالك خطط وضعت وثمرات تحركات دبلوماسية اقتصادية في مختلف الاتجاهات، لا شك أن جميعها تتوجه نحو الوصول إلى تحسن اقتصادي معيشي داخلي ينعكس على حياة الناس. نعود إلى المواطن ونسأله عن أولوياته؟ يسارعنا بالرد، إنه غالباً يبحث في تأمين قوت عيشه، بعد أن أصبح عبئاً كبيراً مع ارتفاع تكاليف الأساسيات، ويقول: كل شيء متوافر والأسعار أخذت هامشاً مريحاً لبعض المواد، لكن القدرة الشرائية متدنية، أمام تضاعف أسعار الخبز، وأجور النقل كبيرة على جيبه الصغير جداً. إذًا، وبما أننا نتحدث اقتصادياً، فإن الدخل المتهالك، الخبز، ووسائل النقل... أولويات المواطن، ويجب السعي وتوجيه البوصلة بشكل يغير حالة هذه الأساسيات وينقلها إلى المربع الصحيح، بما ينعكس تعاوناً بين المواطن والحكومة وينتهي بعقد اقتصادي ناجح.

والطريق»، والمشروع الأميري لربط الهند بأوروبا مروراً بدول الخليج العربي.

والبدء الفعلي بتنفيذ المشروع الصيني يعني بالضرورة تدفق الاستثمارات إلى سوريا. وهذا يُعزّز من أهمية تطوير العلاقات السورية الصينية.

التوازن الدولي وضمن السيادة

اليوم يشهد العالم استقطاباً حاداً بين الشرق والغرب، ودروس التاريخ تُؤكّد أن أي دولة لا يمكنها الثقة المطلقة بقوة كبرى واحدة؛ لأن العلاقات الدولية تقوم على المصالح فقط، وأوكرانيا مثال واضح على تورّط دولة في صراع القوى الدولية. وحالياً تحوّلت «كيبف» من حليف للغرب إلى ورقة تفاوض بين موسكو وواشنطن.

لذلك لا يمكن إيلاء الثقة المطلقة لا بالغرب ولا بالشرق، وعليه فإن بناء علاقات جيدة مع مراكز القوى الدولية قد يَحْمي الدول من التورّط بصراعاتٍ لا تخدم مصالحها، وهنا تظهر أهمية بناء علاقات متوازنة بين سوريا والصين؛ بحيث لا تكون الدولة محسوبة على أيّ من الأقطاب الدولية، وتبقى في موقع متوازن من الصراعات الكبرى.

وبحيث تستفيد من هذه الصراعات من دون أن تكون وقوداً لها. إضافةً إلى ذلك؛ فإن اتباع نهج قائم على الواقعية السياسية في العلاقات الدبلوماسية يُحقّق مصلحة الدولة، ويصبّ أيضاً في ضرورة فتح المجال أمام تطوير العلاقات مع بكين.



والتي تتجاوز 300 مليار دولار- تُعدّ فرصة مُهمّة للصين، لذلك تنظر الصين إلى سوريا بعين الاهتمام، وتسعى لبناء علاقات جيّدة معها. وفي الوقت ذاته، تُدرك دمشق أهمية جَذْب شريك اقتصادي بحجم الصين، خاصةً أنها تُمثّل أحد أقطاب الاقتصاد العالمي. ويمكن أن تُسهم بفاعلية في إنعاش الاقتصاد السوري وضخ عشرات المليارات على شكل استثمارات، وبالتالي المساهمة في إيجاد حلول لمشكلات البطالة والفقر وتدني مستوى الدخل.

الحزام والطريق بين دمشق وبكين

المشروع الصيني العملاق «الحزام والطريق»، والذي يصل الشرق بالغرب بشبكة ضخمة من الخطوط التجارية يمر عبر سوريا، وهذا المشروع يُعدّ أولوية استراتيجية للصين، ما يُشكّل دافعاً جديداً لبكين لتعزيز علاقتها من دمشق.

ومن جهة أخرى، فالمشروع الصيني يخدم مصالح سوريا؛ لأنه يربط الاقتصاد الوطني بالاقتصاد العالمي، ويوفّر استثمارات صينية بمليارات الدولارات، بمعنى أنه في مصلحة كل من دمشق وبكين، وهذا الأمر دافع جديد للتقارب بين الدولتين.

كما أن تصاعد التوتر الأميركي الصيني عقب فرض الرسوم الجمركية المتبادلة قد تكون في صالح سوريا؛ لكون الصراع التجاري بين القطبين الدوليين سيدفع باتجاه تفعيل خطوط التجارة الدولية، وهي المشروع الصيني «الحزام

• يحيى السيد عمر - باحث في الاقتصاد السياسي:

مع اتجاه الدولة السورية الجديدة نحو إعادة الإعمار وبناء المؤسسات، تجد دمشق نفسها في بيئة دولية معقّدة، تتسم بصراعات مفتوحة بين الأقطاب الكبرى.

في ظل هذا المشهد، تسعى الدولة السورية الجديدة لبناء شبكة واسعة من العلاقات السياسية والدبلوماسية، تضمن لها الدعم الاقتصادي والاعتراف السياسي. والتحرّك في هذا الظرف الحساس يتطلّب حذراً دقيقاً؛ فالانفتاح غير المدروس قد يكون له تبعات سياسية واقتصادية، كما أن الانعزال ليس خياراً واقعياً لدولة تسعى للخروج من آثار الحرب وبناء اقتصاد حديث.

ولذا فالتوازن في العلاقات، حتى مع قوى تختلف سياسياً وأيديولوجياً، بات ضرورة لضمان المصلحة الوطنية العليا.

وبشكل عام، تُعدّ الصين من القوى الدولية الرئيسية، والتي لا يمكن تجاهل دورها، ما يجعلها مرشحة لتكون شريكاً اقتصادياً فاعلاً لسوريا، خاصةً أن بكين لم تتورّط عسكرياً في دعم النظام البائد، واكتفت بدعم سياسي عبر «الفيثو» في مجلس الأمن، وبالتالي تُعدّ نظيفة اليد نسبياً في القضية السورية.

فرصة استراتيجية أمام سوريا والصين

تدرك الصين أن إعادة الإعمار في سوريا تُمثّل فرصة استثمارية كبرى، في ظل الحاجة لمشاريع بنية تحتية ضخمة. كما أن تكلفة إعادة الإعمار

80 مشروعاً حرفياً يدخل سوق العمل

عودة تدريجية للنشاط الإنتاجي

• الثورة - جاك وهبه:

أعلنت وزارة الاقتصاد والصناعة عن ترخيص 80 منشأة حرفية جديدة في سوريا خلال الربع الأوّل من عام 2025، ساهمت في تأمين 385 فرصة عمل مباشرة في مختلف القطاعات الإنتاجية، وسجل قطاع الصناعات الكيماوية والهندسية النشاط الأكبر من حيث عدد التراخيص، حيث تم ترخيص 27 منشأة كيماوية بعدد عمال بلغ 111 عاملاً، و27 منشأة هندسية شغلت 92 عاملاً، أما القطاع الغذائي فشهد ترخيص 14 منشأة جديدة يعمل فيها 37 عاملاً، في حين جاء قطاع الصناعات النسيجية بـ12 منشأة مرخصة، لكنها كانت الأعلى من حيث عدد العاملين، حيث بلغ عددهم 145 عاملاً. وتنعكس هذه المؤشرات عودة تدريجية للحياة الاقتصادية في البلاد، ونجاح الجهود الحكومية في تحفيز النشاط الحرفي والصناعي، خاصة من خلال تبسيط الإجراءات ومنح التسهيلات اللازمة للمستثمرين وأصحاب المشاريع الصغيرة، وأكدت الوزارة التزامها بمواصلة دعم هذا القطاع الحيوي، لما له من دور محوري في توفير فرص العمل، وتعزيز الإنتاج المحلي، والمساهمة في استقرار الاقتصاد الوطني.



في زيارة الوفد السوري للولايات المتحدة..

خبير اقتصادي لـ «الثورة»: مبشرة لعودة الاستثمارات ورفع تدريجي للعقوبات

ظروف الاقتصاد المحلي ودراسة رفع العقوبات.

الاندماج

ونوه بأن الحكومة السورية تسير في كثير من المسارات من أجل تحقيق هذا الاندماج ورفع العقوبات، ولهذا زارت سوريا وتزور حالياً وفود أميركية وأوروبية ومن الأمم المتحدة وخلال المرحلة الأخيرة، إضافة إلى أنها دعت الحكومة السورية لتزور وفود من قبلها من أجل دراسة هذا الموضوع، وأيضاً هناك دول عربية تسير بخطى ثابتة من أجل دعم المرحلة الانتقالية السورية حالياً لرفع العقوبات.

ترقب

وبيّن محي الدين أن هذه المرحلة استثنائية وهناك أطراف متعددة خارجية وداخلية تتربص وتحاول التدخل، وينتظر في المرحلة الراهنة وحتى نهاية الشهر السادس أن تحمل لنا بشائر خير لعودة الاستثمارات، ورفع تدريجي للعقوبات على سوريا وهو ما نرجو تحقيقه في القريب العاجل.



• الثورة - عبد الحميد غانم:

يشارك وفد حكومي، يضم كلا من وزير المالية وحاكم مصرف سوريا المركزي في اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وهي أول مشاركة لوفد سوري رفيع في تلك الاجتماعات منذ عقدين على الأقل، وأول زيارة رفيعة المستوى إلى الولايات المتحدة منذ انتصار الثورة، وسقوط النظام البائد.

هدفها اقتصادي

حول هذه المشاركة، أشار الخبير الاقتصادي الرئيس التنفيذي لشركة روابط لحلول الأعمال الدكتور رازي محي الدين لـ «الثورة» إلى أن زيارة الوفد السوري إلى الولايات المتحدة، هدفها اقتصادي، لتعزيز فرص إعادة دمج سوريا في النظام المالي العالمي، خاصة وأن بلدنا يمرّ بتحول مهم في هذه المرحلة الحساسة. وقال: الكل يتربص في اتجاهات كبيرة وعديدة موضوع عودة سوريا واندماجها بالمجتمع الدولي، وتحسين المعيشة في



أسرار الصراع على الرسوم الجمركية العالمية.. د. عياش: الهدف فرض نظام مالي عالمي رقمي بالكامل

• الثورة - تحقيق هلال عون:

حاولت صحيفة الثورة رسم لوحة واضحة عن خلفيات صراع الرسوم الجمركية العالمي الذي تقوده أمريكا.. لذلك توجهت بالسؤال للمستشار والخبير الاقتصادي الدكتور فادي عياش، إذ يرى د. عياش في هذا الصراع حلقة جديدة في سبيل التهيئة لولادة نظام مالي عالمي جديد، ولذلك يدعو إلى عدم الاهتمام بالصراعات الوهمية والحروب الاقتصادية الافتراضية.. ويبيّن أن الغاية هي فرض نظام مالي عالمي جديد رقمي بالكامل، .

ويُذكر بنشأة النظام المالي وفق بريتون وودز 1945 حيث التقارب في الخطوات واضح. كما ويلفت إلى أن «الحلقة القادمة المتوقعة هي تخفيض قيمة الدولار.. وارتفاع كبير بأسعار الذهب كوسيط أولي.. وسيتبعه لاحقاً لجوء جماعي للعملات الرقمية كملاد آمن ومكافئ قيمة».

أهداف الرسوم الجمركية

تسأل «الثورة» عن أهداف الرسوم الجمركية العالمية فيقول: من حيث المبدأ.. تعتبر التعرفة الجمركية إحدى الأدوات الاقتصادية المهمة التي تعتمدها الحكومات لتحقيق عدة أهداف مهمة.. منها:

أولاً: حماية الصناعات المحلية، إذ تُستخدم الرسوم الجمركية لحماية الصناعات المحلية من المنافسة الأجنبية القوية، عن طريق رفع تكاليف المنتجات المستوردة وجعلها أكثر تكلفة بالمقارنة مع المنتجات المحلية.

ثانياً: تنظيم التجارة الدولية، فالرسوم الجمركية تُعتبر جزءاً من السياسات التجارية الدولية التي تنظم حركة البضائع عبر الحدود، وتحدد شروط التجارة الدولية والواردات والصادرات.

ثالثاً: زيادة الإيرادات الحكومية، إذ تُعدّ الرسوم الجمركية مصدراً مهماً للإيرادات الحكومية، حيث يتم تحصيلها عند دخول البضائع إلى البلاد، ما يساهم في تمويل الخدمات العامة والمشاريع الحكومية.

رابعاً: تحفيز التنافسية والابتكار، حيث يمكن للرسوم الجمركية أن تحفز المنافسة بين الشركات المحلية والأجنبية، ما يضطر إلى تحسين جودة المنتجات وخفض التكاليف، وتعزيز الابتكار.

خامساً: تعزيز الأمن الاقتصادي، فمن خلال فرض الرسوم الجمركية، يمكن للدول تقييد تدفق السلع ذات الأهمية الاقتصادية أو الأمنية، وحماية القطاعات الحيوية في الاقتصاد من التهديدات الخارجية.

أنصاف الرسوم الجمركية

وعن أشكال وأنصاف الرسوم الجمركية، يقول د. عياش: هناك أشكال عديدة للتعرفة الجمركية، وتصنيفاتها تعتمد على عوامل عدة، مثل نوع السلعة ومصدرها والغرض من فرض الرسوم، ووفقاً للتشريعات الجمركية والسياسات التجارية في كل دولة، ومن بين الأنواع الشائعة للرسوم الجمركية:

أولاً: الرسوم الجمركية الأساسية (Tariff Rate): هذه الرسوم تُفرض كنسبة مئوية من قيمة السلعة المستوردة.

ثانياً: الرسوم الجمركية الإضافية (Additional Duties): وهي الرسوم التي تُفرض على السلع المستوردة بشكل إضافي.

ثالثاً: الرسوم الجمركية المؤقتة (Temporary Tariffs): تُفرض هذه الرسوم لفترة زمنية محددة.

رابعاً: الرسوم الجمركية الاستعمالية (Consumption Duties): وتُعتبر هذه الرسوم أشبه بالضرائب، حيث تُفرض على السلع المستوردة بناءً على كمية الاستهلاك أو الاستخدام.

خامساً: الرسوم الجمركية الوقائية (Protective Duties): وهي الرسوم التي تُفرض لحماية الصناعات المحلية من التنافس الأجنبي الضار.

سادساً: الرسوم الجمركية الخاصة (Specific Duties): تُحدد هذه الرسوم بشكل محدد بناءً على وحدات محددة مثل الوزن أو الحجم، بدلاً من الاعتماد على نسبة مئوية من قيمة السلعة. ويلفت د. عياش إلى أن الرسوم الجمركية تعتبر أداة فاعلة في التجارة الخارجية وتستعمل كأداة إعاقَة وتقييد للتبادل

التجاري، سواء لاعتبارات سياسية موجهة ضد دول محددة.. أو كأسلوب لحماية الإنتاج المحلي لبلد ما.

أهداف الرسوم الأمريكية الجديدة

وبخصوص أهداف الرسوم الجمركية التي اتخذتها، مؤخراً، الولايات المتحدة الأمريكية، وأثرها على التجارة الدولية، يرى د. عياش أنها «محاولة لاستعادة القوة الإنتاجية للاقتصاد الأمريكي، ولإسما ضد المنافسين الأساسيين، مثل الصين والاتحاد الأوروبي، فالرسوم الجمركية المرتفعة التي فرضتها الولايات المتحدة على المستوردات من الدول المستهدفة تؤدي إلى زيادة تكاليف تلك السلع وارتفاع أسعارها مقارنة بالمنتجات الأمريكية، ولكن من جهة ثانية لا أجد في هذه الإجراءات سوى حلقة جديدة في سبيل التهيئة لولادة نظام مالي عالمي جديد».

ودعا د. عياش إلى عدم الاهتمام بالصراعات الوهمية والحروب الاقتصادية الافتراضية، مُذكراً بأن الغاية هي فرض نظام مالي عالمي جديد رقمي بالكامل.

ولفت إلى نشأة النظام المالي وفق بريتون وودز 1945 مبيناً أن هناك تقارباً في الخطوات، وبالتالي هي ليست جديدة، بل هي حلقة حديثة تكمله لفيلم كورونا وأوكرانيا في طريق التحول الكلي إلى أساليب الدفع الالكتروني والعملات الرقمية الوطنية المشفرة.

٩٩ الحلقة القادمة

المتوقعة هي تخفيض قيمة الدولار .. وارتفاع أسعار الذهب

الحلقة القادمة

وعن الحلقة القادمة المتوقعة في مسلسل الصراع الاقتصادي العالمي، قال د. عياش: «هي تخفيض قيمة الدولار.. وارتفاع كبير بأسعار الذهب كوسيط أولي.. وسيتبعه لاحقاً لجوء جماعي للعملات الرقمية كملاد آمن ومكافئ قيمة». وتابع: «إنه منطق القوة والغطرسة الأميركية في ظاهره، ولكنه مخاض كبير لولادة نظام مالي عالمي جديد بتوافق الكبار، ولكن بإخراج مقنع، لكنه مؤلم للصغار».

أحداث متوقعة

كل ما سبق يقتضي- برأي د. عياش- سلسلة من الأحداث المتوقعة خلال السنوات القليلة القادمة.. ومنها: أولاً: يجب أن يصل الاقتصاد العالمي إلى حالة الكساد العالمي (حالياً يترنج في نطاق الركود).. وأن ترافقه حالة تضخم متزايد.. أي حالة الكساد التضخمي الجامع.. وأدواته لوجستيات الإمداد والتمويل وكذلك التمويل. ثانياً: انهيارات متتالية ومتدرجة في الأسواق المالية العالمية. ثالثاً: تراجع كبير في قيمة الدولار ويتبعه سلة عملات حقوق السحب لدى صندوق النقد الدولي. فلذلك تأثير كبير على التجارة والاقتصاد العالمي.. حيث تفيد إحصاءات المنظمات المالية الدولية بما يلي:

- حجم التجارة العالمية 33 تريليون دولار، 60 في المئة منها بالدولار.

- 80 في المئة من الاحتياطيات العالمية بالدولار.

- 75 في المئة من إجمالي التداول العالمي بالدولار.

- 8 في المئة من أذونات الخزينة الأمريكية تملكها الصين.

- 3,2 تريليونات دولار احتياطي الصين من الدولار وهو أكبر احتياطي عالمي.

- حجم التداول العالمي اليومي 7,2 تريليونات دولار.. ويقابله 3,2 تريليونات دولار كعملات رقمية.

- أكبر اقتصاد في العالم هو الاقتصاد الأمريكي بناتج محلي إجمالي قرابة 29 تريليون دولار..

ولكن بميزان تجاري خاسر دوماً.. وبديون خارجية تقارب 36 تريليون دولار أي قرابة 124٪ من إجمالي الناتج المحلي.

- الصين ثاني أكبر اقتصاد عالمياً بناتج قرابة 18 تريليوناً.. ولكن بميزان تجاري راجح، وتعتبر أكبر اقتصاد تصديري.. إلا أن ديونها الخارجية قرابة 28 تريليون دولار أي بحدود 155 في المئة من ناتجها الإجمالي.

وحسب معايير صندوق النقد الدولي واتفاقية ماسترخت لمنطقة اليورو فإنه يجب ألا تتجاوز نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي 48 في المئة.

- 60 في المئة على التوالي.

بالتالي نظرياً يجب أن تكون الولايات المتحدة (وكذلك الصين)، مصنفة بأدنى تصنيف ائتماني بل خارج التصنيف، ويجب أن تكون في عداد الدول المفلسة. رابعاً: زيادة كبيرة في أسعار الذهب لتقارب 4000 دولار للأونصة خلال العام الجاري. خامساً: زيادة كبيرة في الطلب، ويرافقها زيادة كبيرة في أسعار العملات الرقمية. سادساً: في غضون 2 إلى 5 سنوات سيتم إحلال عملات وطنية رقمية مشفرة مغطاة بالدولار أو الذهب محل العملات الورقية في التعاملات الدولية. سابعاً: يتوقع أن يتعرض العالم لصدمة شبيهة بصدمة نيكسون 1971 لتظهر العملات الرقمية المشفرة غير المغطاة أي افتراضية.. ولكن بقبول دولي واسع في التداولات الدولية. ثامناً: ستحل أنظمة الدفع الالكتروني بشكل كامل محل كل الأنظمة البديلة. تاسعاً: ستهيمن القوى المالية الكبرى على حركة المال العالمي بالملطق، وستفرض شروطها في تحديد القيمة، وسيكون العالم بأسره تحت رحمتها. وحتى الإجراءات المقابلة التي اتخذتها الصين مؤخراً لا تخرج عن هذا السياق.. فهي مرحلة من مراحل المخطط لاستبدال النظام المالي العالمي الحالي، حيث يقتضي مرحلياً وجود نظامين للتقاص والتحويل الدولي، سويفت (SWIFT) لأمريكا وحلفائها وتوابعها.. ونظام سيبس (CIPS) لمنظومة الصين وروسيا وتوابعهما.. ويتم حصر العالم فيهما بحيث لا يبقى أي تداول أو تحويل خارجهما وبذلك يتم إحكام الهيمنة على حركة النقد العالمية.

لمن ديون أمريكا والصين؟

وأخيراً تحدث د. عياش عن المفارقات الكبيرة في الاقتصاد والنظام المالي العالمي الحالي، لافتاً إلى أن حجم الدين العالمي الكلي يشكل 256 في المئة من إجمالي حجم الاقتصاد العالمي، وتساءل: لمن؟! وعلى من؟! وكيف ستسد هذه الديون؟! في الإجابة عن هذه التساؤلات يمكن فهم الكثير من الأحداث والمتغيرات العالمية الراهنة على مستوى الاقتصاد والنظام المالي العالمي.. واللييب بالإشارة يكفي.

تقنيات

الذكاء المشترك

• بسام مهدي

الذكاء المشترك هو العيش والعمل مع الذكاء الاصطناعي كشخص، بأن نتعاون معه لتحقيق نتائج تتجاوز قدراتنا كل على حدة، ونعمل معه كشريك في مختلف جوانب حياتنا، من الإبداع والتعليم إلى العمل والتوجيه، وتفاعل مع في حياتنا اليومية، وخاصة مع النماذج التوليدية مثل ChatGPT لتحقيق نتائج أفضل.

الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً للبشر، بل هو شريك ذكي نحتاج إلى فهمه والتعامل معه بذكاء، وليس مجرد أداة، بل هو نظام ذكي له «شخصية» وسلوكيات معقدة.

إن أفضل طريقة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي ليست بمنافسته أو تجاهله، علينا أن نفهم طبيعة الذكاء الاصطناعي ومحاولة توجيهه بدلاً من مقاومته.

هناك قواعد أساسية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي، هو دائماً يهوس، لذلك يجب ألا نثق به ثقة عمياء، وهو ذكي بشكل غريب، ولا يفكر مثل البشر، لكنه يبدع بطرق غير متوقعة، ويجعلنا أفضل ويرفع من إنتاجيتنا ويدعم مهارتنا، لكنه لا يحل مكاننا. بل إنه يحتاجنا لأسئلة تعكس جودة مدخلاتنا (Prompt) لنخرج أفضل ما لديه.



صحيح، مما أدى إلى ظهور ردود غير متوقعة. ومع ذلك، أثار هذا الخلل تساؤلات حول خصوصية البيانات وكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي للمعلومات الشخصية.

سيستخدم ChatGPT الآن «ذاكرته» لتخصيص عمليات البحث على الويب

أعلنت شركة OpenAI عن تحديث كبير في ميزة «الذاكرة» في ChatGPT، حيث أصبح بإمكان النموذج تذكر تفاصيل من المحادثات السابقة لتخصيص التفاعلات المستقبلية بشكل أفضل.. تتيح هذه الميزة للمستخدمين مشاركة تفضيلاتهم ومعلوماتهم الشخصية، مثل أسلوب كتابة ملاحظات الاجتماعات أو أسماء أفراد العائلة، ليأخذها ChatGPT في الاعتبار دون الحاجة إلى تكرارها في كل مرة. تعمل «الذاكرة» بطريقتين: يمكن للمستخدمين إبلاغ ChatGPT صراحةً بما يجب تذكره، أو يمكن للنموذج تعلم التفاصيل من خلال المحادثات، مما يعزز قدرته على تقديم ردود أكثر تخصيصاً. لضمان خصوصية المستخدم، يمكن إدارة «الذاكرة» من خلال إعدادات ChatGPT، حيث يمكن للمستخدمين مراجعة ما يتذكره النموذج، وحذف أو تعديل التفاصيل غير المرغوب فيها، أو تعطيل الميزة تماماً. تُعد هذه الخطوة تقدماً مهماً نحو جعل ChatGPT مساعداً رقمياً أكثر تخصيصاً وفعالية، مع التأكيد على أهمية التوازن بين التخصيص وحماية الخصوصية.

آخر تطورات نموذج الذكاء الاصطناعي التوليدي Chat Gtp

• الثورة - ب . م :

ChatGPT: كل ما تحتاج إلى معرفته

حول روبوت المحادثة المدعوم بالذكاء الاصطناعي

شهدت تقنيات الذكاء الاصطناعي تطورات ملحوظة في أبريل/ نيسان 2025، وأطلقت شركة OpenAI نموذجها الجديد GPT-4، الذي يتميز بالقدرة على معالجة مليون رمز، مما يعزز أدائه في البرمجة وفهم السياق الطويل، مع تقليل التكلفة بنسبة 26٪ مقارنة بالإصدار السابق، كما قدمت الشركة نماذج o3 و o4-mini، التي تتيح معالجة النصوص والصور، وتوفر إمكانيات تحليلية متقدمة مثل تفسير الرسومات اليدوية أثناء التفكير التحليلي.

يشير ChatGPT إلى المستخدمين بأسمائهم دون أن يطلب منهم ذلك

ويجد البعض أن هذا «مخيف»، في تطور أثار جدلاً واسعاً في مجتمع التكنولوجيا، أبلغ مستخدمون عن قيام ChatGPT ببدء محادثات معهم دون طلب مسبق، مستخدماً معلومات شخصية من تفاعلات سابقة، هذا السلوك غير المتوقع أثار مخاوف حول حدود الذكاء الاصطناعي، حيث اعتبره البعض مؤشراً على تجاوز الذكاء الاصطناعي للحدود التقليدية للتفاعل البشري. شركة Open AI أوضحت أن هذه الحوادث كانت نتيجة خلل تقني تم إصلاحه، حيث كان النظام يحاول الرد على رسائل لم ترسل بشكل

نماذج الذكاء الاصطناعي الجديدة

من Open AI تصاب بالهلوسة أكثر من نماذجها القديمة

• الثورة - المهندس بسام مهدي:

تُعد نماذج الذكاء الاصطناعي o3 و o4-mini، التي أطلقتها Open AI مؤخراً، من أحدث التقنيات في جوانب عديدة.

ومع ذلك، لا تزال النماذج الجديدة تُصاب بالهلوسة، أو تُخلّق الأمور في الواقع، تُصاب بالهلوسة أكثر من العديد من نماذج Open AI القديمة.

أثبتت الهلوسة أنها من أكبر وأصعب المشكلات في مجال الذكاء الاصطناعي، وتؤثر حتى على أفضل الأنظمة أداءً اليوم. تاريخياً، تحسّن كل نموذج جديد قليلاً في مجال الهلوسة، حيث كانت الهلوسة أقل من سابقه، ولكن يبدو أن هذا لا ينطبق على o3 و o4-mini.

وفقاً لاختبارات Open AI الداخلية، فإن o3 و o4-mini، وهما ما يُسمى بنماذج الاستدلال، تُصابان بالهلوسة أكثر من نماذج الاستدلال السابقة للشركة - o1 و o1-mini و o3-mini - بالإضافة إلى نماذج Open AI التقليدية «غير الاستدلالية»، مثل GPT-4o، ومن الجدير ذكره هو أن نموذج الاستدلال هو النموذج المدرب (Trained Model) الذي يتم استخدامه لتنفيذ عملية الاستدلال (Inference)، أي التنبؤ بالمرجات بناءً على بيانات جديدة لم يرها النموذج من قبل. وربما يكون الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن الشركة المُطورة لـ Chat GPT لا تعرف سبب حدوث ذلك، في تقريرها الفني عن o3 و o4-mini، كتبت Open AI أن «هناك حاجة إلى مزيد من البحث» لفهم سبب تفاقم الهلوسة مع توسيع نطاق نماذج الاستدلال، يُظهر o3 و o4-mini أداءً أفضل في بعض المجالات، بما في ذلك المهام المتعلقة بالبرمجة والرياضيات، ولكن نظراً لأنهما «يقدمان ادعاءات أكثر بشكل عام»، فغالباً ما يدفعان إلى



تفاقم الهلوسة، فسيجعل البحث عن حل أكثر إلحاحاً. في العام الماضي، تحول قطاع الذكاء الاصطناعي الأوسع نطاقاً إلى التركيز على نماذج الاستدلال بعد أن بدأت تقنيات تحسين نماذج الذكاء الاصطناعي التقليدية تُظهر نتائج متناقصة، يُحسّن الاستدلال أداء النموذج في مجموعة متنوعة من المهام دون الحاجة إلى كميات هائلة من الحوسبة والبيانات أثناء التدريب، ومع ذلك، يبدو أن الاستدلال قد يؤدي أيضاً إلى المزيد من الهلوسة، ما يُمثل تحدياً.

تقديم «ادعاءات أكثر دقة بالإضافة إلى ادعاءات أكثر غير دقيقة / مُصطنعة»، وفقاً للتقرير. قد تساعد الهلوسة النماذج على التوصل إلى أفكار شيقة والإبداع في «تفكيرها»، ولكنها أيضاً تجعل بعض النماذج صعبة البيع للشركات في الأسواق التي تُعدّ فيها الدقة أمراً بالغ الأهمية، على سبيل المثال، من المرجح ألا ترضى شركة محاماة بنموذج يُدرج الكثير من الأخطاء الواقعية في عقود عملائها. إحدى الطرق الواعدة لتعزيز دقة النماذج هي تزويدها بإمكانات البحث على الويب. يحقق نظام GPT-4o من Open AI المزود ببحث الويب، دقة 90 في المئة على Simple QA، وهو معيار آخر من معايير الدقة لدى Open AI من المحتمل أن يُحسّن البحث أيضاً معدلات الهلوسة في نماذج الاستدلال على الأقل في الحالات التي يكون فيها المستخدمون على استعداد لعرض مطالبات البحث على مزود بحث خارجي، إذا استمر توسيع نطاق نماذج الاستدلال في

في اليوم العالمي للكتاب.. تعزيز الحركة الثقافية

• الثورة - عمار النعمة:

لاشك أن القراءة ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل هي أداة تعليمية ومعرفية وتطوير للفكر والذات.. فكما قال المتنبي ذات يوم: «عَزَّ مَكَانٌ فِي الدُّنْيَا سَرَجٌ سَابِغٌ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ».

تعزيز الحركة الثقافية

أيام قليلة ونحتفي باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف الذي يصادف في 4/23 من كل عام، والذي أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» في هذا التاريخ، للاهتمام بحركة النشر والتأليف، وتبني المبادرات والمشروعات الطموحة التي تعزز الحركة الثقافية والارتقاء بال مجال الأدبي والمعرفي وترسيخ مكانة القراءة لدى شرائح المجتمع كافة.

في سوريا ثمة اهتمام في الكتاب، فهناك الهيئة العامة السورية للكتاب واتحاد الكتاب العرب الذين لم يألو جهداً في طباعة الكثير من الكتب المختلفة والمتنوعة المهمة، ناهيك عن تنظيم العشرات من الفعاليات الثقافية دخل سوريا وخارجها، مثل معارض الكتب، ولقاءات مع المؤلفين، وورش القراءة، فالقراءة ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي استثمار طويل الأمد في العقل والروح، فهي تعزز النشاط العقلي وتقوي الروابط وتعزز التعاطف حيث قراءة الأدب والقصص الإنسانية تساعد على فهم مشاعر الآخرين وتطوير القدرة على الكتابة.

أداة حقيقية في التواصل

صحيح أن ثمة من يقول: إنه لا توجد قراءة وأن سعر

تَوْقٌ يحركنا...!

• الثورة - سعاد زاهر:

تناقل تحاول الانسحاب منه في أوقات الأزمات، ولكنه يلازمك، وكلما تفلت منه، يعلق بك، ربما إن لجأت إلى تجارب تسندك، ترخي ظلالها الثقيلة، وتشعر أن دربك مغلق.

حتى بعد الانفراج والتطلع نحو أمل تتمنى ألا يغادرك يوماً، تتأمل في تلك الأوقات التي اعتنقت فيها الكتاب كسند لا يقاوم، كأنه يد خفية تصد عنك انحناءات الزمن ومآلات زمن الضيق، تلك التي أسقطتنا يوماً، كأننا ورقة مرمية قبالة الشمس والرياح، نهتز من دون أن نجد مستقرنا.

لطالما أوقف ميلان كونديرا تلك الاهتزازات العبثية، حتى وأنت تقرأ روايته «كائن لا احتمل خفته»، أو تتمعن في كلماته لتصل إلى تلك النتيجة التي ترى أن «الأسئلة الساذجة هي الأسئلة الهامة فعلاً.. تلك الأسئلة التي تبقى من دون جواب، إن سؤالاً من دون جواب حاجز لا طرقات بعده، وبطريقة أخرى: الأسئلة التي تبقى دون جواب هي التي تشير إلى حدود الإمكانيات الإنسانية، وهي التي ترسم وجودنا».

وكأن إمكانياتنا تتسع حين نؤمن أننا في مواجهة عالم التفاهة، لا نملك سلاحاً، سوى الكتب، سواء أكان الحديث عن الكتب ومبدعيها بمناسبة كتلك التي عايشناها مؤخراً، بمناسبة يوم الكتاب العالمي 23 نيسان التاريخ الذي أقرته اليونسكو منذ عام 1995، ويتم الاحتفال بالكتاب والمؤلفين لتزامن هذا التاريخ مع ذكرى رحيل عدد من المبدعين العالميين مثل شكسبير.

لا وقت محدد للحديث عن الكتب، كل الأوقات مناسبة، لأنك ما إن تعتنقها حتى تتغير، لأنها تعلمك الإيمان بقدرتك على التغير، كما تفعل

بين الماضي والحاضر والمستقبل، وإبراز مكانة المؤلفين وأهمية الكتب على الصعيد العالمي؛ وقد حققت سوريا دوراً في ذلك سواء من خلال تطوير مؤسساتها، أو دعم المشروعات التي تثرى الجانب الثقافي، احتفاء بالكتاب بصفته أحد مكونات العقل والمجتمع والمعرفة التي اعتمد عليها الإنسان منذ قديم الزمان.

وإذا ما تحدثنا عن القراءة فلا بد من الإشارة إلى دورها المهم للأطفال فهي أداة قوية لتشكيل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم وتحسين لغتهم وتواصلهم ومساعدتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح، كما تغذي القصص خيال الأطفال وتمكنهم من استكشاف عوالم وأفكار تعلمهم كيفية تحليل المواقف واتخاذ قرارات منطقية، بالإضافة إلى تقوية التركيز والذاكرة ومتابعة الأحداث والشخصيات في الكتب.

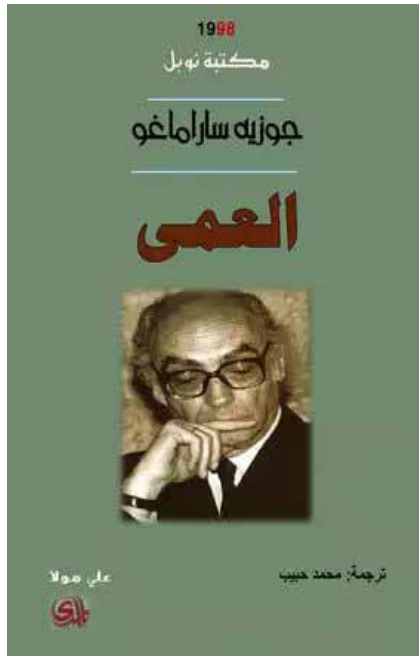
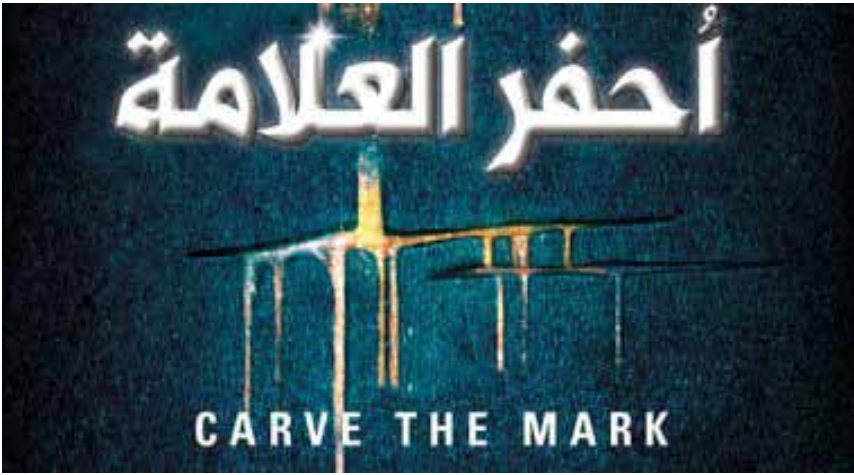
لنحافظ عليه وندعمه

في اليوم العالمي للكتاب نكرر ونركز على أهمية الكتاب فهو الشعلة المضيئة في حياتنا، وأساس العلوم والمعارف، لا يمكن لأحد مهما تطورت وسائل التواصل الاجتماعي أن ينسى الكتاب وجماله ورائحة ورقه، فلنحافظ عليه وندعمه فهذه مسؤوليتنا جميعاً.. كيف لا ونحن أبناء الأبجدية والحرف الأول وأحفاد عشتار وأوغارييت..

ولنتذكر معاً قول الجاحظ: «ولا أعلم رفيقاً أطوع ولا معلماً أخضع ولا صاحباً أظهر كفاية ولا أقل جناية ولا أكثر أعجوبة وتصرفاً ولا أقل تصلفاً وتكلفاً من كتاب».

الكتاب أصبح غالباً، إلا أن ما تقدمه المؤسسات الثقافية من عروض وحسومات يعيد للكتاب مكانته وحضوره.. وما نحن اليوم نحتفي بعيد الكتاب العالمي إيماناً بأهمية الكتاب ودوره في حياتنا.

وتأتي أهمية هذا اليوم بأنه الأداة الحقيقية في تواصل الشعوب ومدّ الجسور بين الثقافات، وإثراء صناعة الكتاب، وتعزيز التمتع بالكتب والقراءة، بوصفها حلقة وصل





القاهرة السينمائي

افتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي باب استقبال الأفلام للمشاركة في الدورة 46 التي تقام بين 12 و21 من شهر تشرين ثاني القادم، ويستمر استقبال الطلبات حتى الأول من شهر آب، على أن يستمر التقديم المبكر حتى 31 أيار القادم.



بابل لـ «الأنيميشن»



تشهد مدينة بابل عودة الإبداع والخيال عبر الدورة الخامسة من مهرجان بابل لسينما الأنيميشن، الذي أصبح محطة فنية مهمة تلهم عشاق السينما من مختلف أنحاء العالم، تقام الدورة الجديدة بين 26 و28 من الشهر الحالي.

بروكسل السينمائي

تقام الدورة السابعة من مهرجان بروكسل السينمائي الدولي بين 20 و28 من شهر حزيران القادم، وتقدم برنامجاً نابضاً بالحياة من المسابقات بما فيها «الأسبوع الدولي والوطني والمخرجين»، ويخُدد يوم 30 من الشهر الحالي موعداً نهائياً لاستقبال الأفلام.

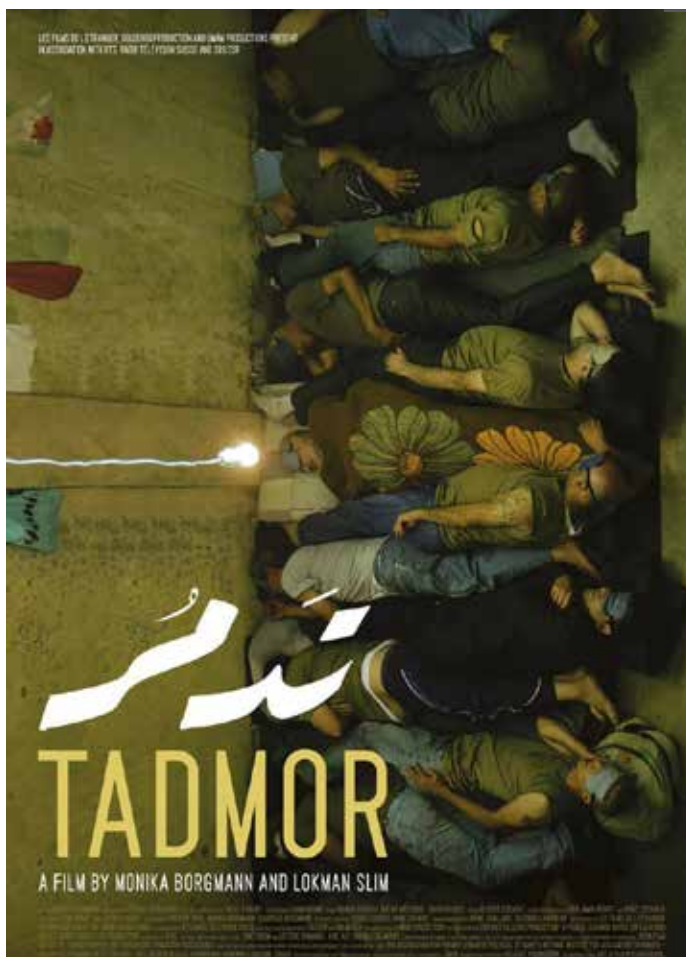


«سوريا وسجونها تحت المجهور».. في برلين



• الثورة - فؤاد مسعد:

برنامج سينمائي غني تضمه الدورة 16 من مهرجان «الفيلم العربي برلين»، التي تقام بين 23-30 من الشهر الحالي، وسيكون لسوريا حضور مهم فيها، فضمن إطار «العروض الخاصة» ستُقدّم فعالية بعنوان «سوريا وسجونها تحت المجهور»، والتي تأتي بعد سقوط النظام البائد وانتشار صور المعتقلين المحررين من السجون السوري.



يتم خلالها عرض الفيلم الوثائقي «تدمر» بالتعاون مع مُنتدى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للشؤون السجنية، وهو من إخراج مونيكا بورغمان ولقمان سليم، ويُلحظ نقاش مطوّل مع مخرجة الفيلم وأحد أبطاله، وهو المعتقل السابق علي أبو دهيّن. كما تُقام حلقة نقاشية بعنوان «طائر السجن: عن السجن والاضطهاد والشعر»، تناقش كيفية معالجة سرديات السجن، من خلال السينما والشعر، والمتحدثون فيها هم: المخرجة رند أبو فخر «برلين، سوريا»، المخرجة مونيكا بورغمان «برلين، سوريا»، المخرج يزن ربيع «أمستردام، سوريا»، وتدير الندوة الكاتبة رشا عباس «برلين، سوريا».

فيلم «تدمر» يُعرض يوم الجمعة القادم «25 نيسان»، وهو من إنتاج عام 2016، فبعد انطلاق الثورة عام 2011 قرر عدد من المعتقلين اللبنانيين السابقين في سجن تدمر الخروج إلى العلن وكسر جدار الصمت الطويل للحديث عن سنوات أمضوها في المعتقل يدلون بشهاداتهم عن التعذيب الذي تعرضوا له، هذا هو المحور الأساسي لفيلم سجّل سيرتهم بكل ما فيها من ألم وذكريات مريرة.

تجربة السجن بحد ذاتها شكّلت العمود الفقري للفيلم بعيداً عن أي حدث آخر، حيث ضمّ شهادات إضافة إلى مشاهد تستذكر ما كان يحدث داخل أروقته وزنازينه، وتمّ تصوير اللقاءات ضمن كادر ضمّ كرسيّاً جلس عليه المُتحدثون، وأضافت الإضاءة على المكان طابعاً يحمل خصوصيته وتأثيره خلال الاستماع لعدد من الحكايات بما تزرع به من ألم وقهر يمتد لسنوات.

وكانت الشهادات في معظمها مؤثرة، تناوب فيها الكلام مع الصمت، وكان لكل منهما دلالة، وإلى

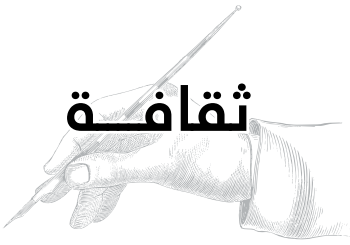
جانب السرد الروائي كانت هناك مشاهد تجسد ما عاشه المعتقلون وما عانوه على المستويين النفسي والجسدي. ويُعرض في المهرجان الفيلم الوثائقي «ذاكرتي مليئة بالأشباح» إخراج أنس ظواهري، ويسلط الضوء على حياة من بقوا في حمص أو عادوا إليها بعد حرب مدمرة وخراب طال النفوس كما طال الحجر، من خلال مشاهد ثابتة وتأمّلات بصرية عميقة، ينقل الفيلم إحساساً شبحياً بالمكان، يكافح الأهالي لإعادة بناء حياتهم وسط أطلال الماضي.

«The Dog Stars» الشهر القادم

• الثورة:

«The Dog Stars» - نجوم الكلاب» الفيلم الجديد الذي سيبدأ المخرج ريدلي سكوت تصويره في إيطاليا خلال شهر أيار القادم، وهو من بطولة: مارغريت كوالي، جاكوب إلوردي، جوش برولين، وغاي بيرس. كتب المعالجة السينمائية للفيلم «مارك إل سميث» وهو مقتبس من رواية بيتر هيلر التي تحمل نفس الاسم والتي صدرت عام 2012. تدور أحداثه في عالم ما بعد نهاية البشرية، ويتسبب فيروس في القضاء على معظم السكان، ويضطر الناجي وهو طيار، إلى العيش بمفرده في حظيرة مطار مهجور صغير مع كلبه، ورجل متقلب المزاج مسلح، وفي محاولته البقاء على قيد الحياة يواجه من يشكلون تهديداً له. ولكن عندما يقوم ببحث عشوائي عبر راديو طائرته القديمة، يتم إشعال صوت الأمل في أعماقه بوجود حياة أفضل خارج المكان الذي يتواجد فيه، فيقرر المخاطرة بكل شيء، ويطير متجاوزاً نقطة العودة، بحثاً عن النجاة.





جولة في زوايب الثقافة.. (الحلقة ٤ - الأخيرة)

أكشاك بيع الملخصات

تحتل الحرم الجامعي.. ورائحة التجارة واضحة

• الثورة - حوار هلال عون:

سألته عن «النوطة» التي حلت محلّ الكتاب الجامعي، وأثرها على العملية التعليمية، لكنني أمام مقامه اللغوي العالي خشيت أن يكون اللفظ الصحيح هو نوتة لا نوطة، فاستدركت وخففت الطاء إلى تاء، ثم قلت له: لا أعلم أيهما هو اللفظ الصحيح؟ وتابعت: هل الأفضل أن أقول: أُمليّة، فابتسم الدكتور شوقي المعري، أستاذ علوم اللغة بجامعة دمشق وصاحب ما يزيد على مئة كتاب مطبوع.. وكان هذا الحوار الجميل..

في هذا الحوار نتابع أهم تلك التفاصيل مع الدكتور شوقي المعري:



ما قصة كتبك والدكتور شاكر الفحام؟

من الأمور التي أتذكرها جيداً أنني لما كنت طالباً في السنة الثالثة.. كنت أحمل معي بعض الكتب، فمرة وقع نظر الدكتور شاكر على أحد الكتب التي أمامي فاستأذني أن يرى الكتاب، فلنخيل تلك الأخلاق التي جعلتني لا أتردد فأقول له: ليكن لك سأشتري بدلاً منه. لكنه رفض، وكان هذا الموقف حافزاً لي أن أحضر كل مرة كتاباً جديداً، وكان في كل مرة يسألني ما الجديد معك؟

هل كانت الأمالي (الملخصات) خاصة بطلاب الجامعة؟

في البداية نعم كانت خاصة بالجامعة، ثم انتقلت إلى طلاب المراحل التعليمية قبل الجامعية، وقد غزت المدارس كلها في المراحل المدرسية كلها، ولاسيما طلاب الشهادات الإعدادية والثانوية. وهنا كانت الخطوة الكبرى. في الجامعة كان نفق كلية الآداب هو السباق إلى نشر هذه الملخصات بعد أن تحول من «كافيتيريا» إلى سوق لبيع العلم! وصارت محالة تتنافس في تجارة العلم، فأنشؤوا لهم مكاتب خاصة لهذه العملية التي تدر المال كثيراً! لأن طالبنا دخل مرحلة الكسل في كل شيء ومرحلة الركود العلمي، وطلاب الآداب بعشرات الآلاف.

هل كانت خاصة بمواد كلية الآداب؟

في البداية نعم، ولكن سرعان ما انتشرت العدوى إلى بقية كليات المجمع التعليمي الموجود هناك، فصار لطلاب الصيدلة أمالي (ملخصات)، ولطلاب الطب وطب الأسنان، وراجت تجارة العلم وكلما راجت تراجع العلم. ثم انتشرت فصارت سوقاً رائجة في كل الكليات وما يتبعها من معاهد.

وماذا عن الأكشاك داخل الكليات؟

لم تتوقف القضية عند أكشاك، بل زادت فصارت محال، والغريب أنها داخل ما يسمى الحرم الجامعي، وبالتأكيد لا يجرؤ أحد على اقتحام أسوار كلية وإدخال كشك أو استئجار قطعة من قاعة أو كلية.. بل يجب عليه أن يحصل على موافقات كثيرة، أولها الأمنية! وبالتأكيد سيكون هناك اتفاق بين الجامعة والمستفيد، وهنا تدور أفكار كثيرة في رؤوس الناس، وتطرح أسئلة كثيرة، ليس هنا مكان البحث عن الجواب عنها، لكن ثمة جواب واحد نبحث عنه، كيف يُسمح لمثل هذه الأكشاك احتلال أجزاء من الحرم الجامعي؟

إن اسم الأمليّة عربيّ خالص، لكنّه تحول مع «تطور» الناس إلى النوتة أو النوتة، واختلف جهابذة اللغة حول الاسم المستحدث بالتاء أم بالطاء، فتذكرت بعض الكلمات التي حاولت الجزائر تعريبها من الفرنسية فكتبوا «طكسي» بدل تكسي، ظناً منهم أن الطاء حرف فخم أما التاء فزقيق لطيف. ما أود قوله: الكلمتان غير عربيتين.

أيّا كانت التسمية فما الذي ساعد على انتشارها؟

منذ ثلاثة عقود تقريباً بدأت ملخصات المواد التعليمية بالانتشار، وكان انتشارها واسعاً، والأسباب كثيرة.. أظن أنها بدأت منذ أن تقرر الكتاب الجامعي، فصار الطالب ينظر إلى الكتاب على أنه مادة كبيرة كثيفة ثقيلة لا يستطيع دراستها كلها، فكان يحاول أن يلخصها، لكنه كان يخاف أن يكون تلخيصها مضطرباً، ولما وجد الأمليّة التي تختصر كتابه أسرع إليها، وهو يظن أنها ستكون أسهل من تلخيصه هو!

هل اعتمدت الأمليّة لما كنت طالباً؟

لا لم تكن الأمالي (الملخصات) قد عرفت طريقها إلى أيدي الطلاب، ولم نكن نستقي العلم من تلك الأوراق القليلة العدد، التي لم تكن مادة كاملة منها أحياناً تعادل جزءاً من محاضرة كنا نتلقاها في قاعات التدريس، بل على العكس من ذلك فقد كان الأستاذ الجامعي، ولاسيما في المواد الاختصاصية يلقي علينا محاضراته ثم يختتمها بأن يثبت على اللوح/ السبورة عدداً من المصادر والمراجع التي تعين في إثراء المحاضرة وتزويد من معارفنا العلمية، لقد كانت هذه الأسماء لي وجبة دسمة تقتضي مني أن أقصد منطقة الحلبوني وأشتري ما تيسر لي من تلك الكتب، فإن كان المبلغ وافياً كانت بضاعتي كبيرة، وهذا ما جعلني أنشئ مكتبة اختصاصية تقترن بها كتب قريبة من الاختصاص الدقيق، وهذا ما نفتقده عند معظم الناس حتى المدرسين.

الأمليّة.. النوتة.. النوتة.. ما الفرق بين الألفاظ الثلاثة؟

لما بدأت دراسة الأدب العربي سمعت كلمة الأمليّة مرتين اثنتين، الأولى من الدكتورة عزيزة مريدن التي كانت تدرسنا من «كتاب الأمالي» لأبي علي الفاي، في مادة المكتبة العربية، والمرة الثانية من اسم الأمليّة التي كانت تقرر علينا في بعض المواد قبل أن يكون هناك كتاب مقرر، وأشهرها أمليّة «النحو والصرف» للأستاذ عاصم بيطار.



«سوريا المستقبل».. الحياة تعود إلى الملاعب والمدرجات

• الثورة - سومر الحنيش:

أسدل الستار عن فعاليات بطولة «سوريا المستقبل» بنسختها الثانية على أرضية ملعب الفيحاء بدمشق، بمشاركة أربعة أندية، هي: الوحدة - الكرامة (حامل لقب البطولة) - أهلي حلب - أمية، تحت رعاية وزارة الرياضة والشباب، وبإشراف الاتحاد السوري لكرة القدم، وبالتعاون مع مشروع «KHR الأكاديمي» والشركة البريطانية «Work Initiatives Ltd» وسط حضور جماهيري لافت، وعدد كبير من الشخصيات الرياضية والمسؤولين، وقد جاءت هذه المبادرة، استكمالاً لمساعي رفع الحظر الدولي عن الملاعب السورية المفروض منذ (2011) وبهدف إعادة نشاط الحركة الرياضية إلى الواجهة.

نظام البطولة والمشاركون

اعتمدت البطولة نظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، إذ التقى الفائزان في نصف النهائي، في المباراة النهائية مباشرة. ففي المباراة الأولى، فاز الكرامة على الوحدة بنتيجة (3-1)، افتتح الكرامة اللقاء بهدف مبكر للاعبه الشاب محمد سراقبي في الدقيقة (20) قبل أن يدرك الوحدة التعادل، عبر زكريا كرك في الدقيقة (43) ثم احتسب الحكم ركلة جزاء للكرامة سجلها سامر خانكان (في الوقت بدل من الضائع للشوط الأول) واختتم سراقبي الأهداف بتسديدة جميلة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة (77) ليبلغ فريقه النهائي، وكان الكرامة الفريق الأفضل في المباراة. وفي اللقاء الآخر، فاز أهلي حلب على أمية، بنتيجة (4-1) إذ فرض الأهلي سيطرته على المباراة منذ الدقائق الأولى، وأنهى الشوط الأول برعاية من توقيع أحمد أحمد (18) حسن دهان (21) زكريا حنان (30) ورأفت مهدي (1+45). وسجل عبد القادر زكور هدف أمية الوحيد، وفشل حسين مخزوم في استثمار ركلة جزاء، لتنتهي المباراة (1-4) ويصعد الفريق الحلي إلى النهائي.

النهائي

وعلى مدرجات الفيحاء التي اكتظت بألوان الجماهير،



للكرامة كل من تامر حاج محمد، هيثم اللوز، ومهند فاضل، فيما أحرز أهلي حلب هدفه الوحيد عبر حسن دهان، ليحسم اللقب الكرامة لمصلحته.

التكريم والجوائز

أعلنت اللجنة المنظمة عن جوائز البطولة، ففاز بلقب هدف البطولة اللاعب محمد سراقبي (الكرامة) بينما فاز الموهبة، الشاب حسن دهان (أهلي حلب) كأفضل لاعب في البطولة، ونال حسين رحال (الكرامة) لقب أفضل حارس.



الأزرق والأحمر، دار النهائي بين الكرامة وأهلي حلب، في مباراة تكتيكية، انحصر فيها اللعب في شق دفاعي منظم من الكرامة، ومحاولات أهلاوية عديدة، عبر الكرات المباشرة والتمريرات العرضية، ولكن دون تغيير في نتيجة الشوطين التي انتهت كما بدأت سلبية النتيجة. بعدها لجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح، حيث تألق حارس الكرامة حسين رحال في صد ركلتين حاسمتين، بينما سجل

نجاح البطولة

بعد فوز الكرامة وحفل التتويج، ونجاح البطولة بأجوائها الكرنفالية، بعودة الجمهور السوري للملاعب، ارتسمت بادرة جديدة، نحو كسر عزلة الملاعب السورية، وإنعاش الروح الرياضية في البلاد، إذ شكلت البطولة رسالة للعالم، بأن كرة القدم السورية قادرة على النهوض مجدداً، وأن الجماهير تتوق العودة إلى المدرجات.

نادي جبلة الرياضي ينهض من جديد

• الثورة - فائق حبيب:

أكد رئيس نادي جبلة الرياضي، سامر محفوض، على أهمية استئناف النشاط الرياضي لفريق كرة القدم، وإعادة تفعيل الرياضات الفردية (ألعاب القوى، بينغ بونغ، الكاراتيه) التي من خلالها صعد عدد من رياضيي نادي جبلة لمنصات التتويج على المستويين العربي والدولي، وذلك خلال اجتماع مع أعضاء إدارة النادي الذين أكدوا تعاونهم مع رئيس النادي في الفترة الحالية التي تتطلب تكاتف الجميع لإعادة نادي جبلة لسكته الصحيحة، وخلق صورة تعكس مدى أهميته على جميع الأصعدة محلياً وعربياً.



خماسيتان للجيش والوحدة في دورة دمشق الكروية

• الثورة - فخر الصاحب:

تتواصل منافسات البطولة الرباعية لأندية دمشق تحت (19) سنة، بكرة القدم، التي تقيمها مديرية الرياضة والشباب في دمشق، اللجنة الفنية لكرة القدم، على ملعب الجلاء، بمشاركة أندية الجيش، الوحدة، المجد، النضال، ففي اللقاء الافتتاحي فاز فريق الجيش على النضال بخماسية نظيفة، بعد أداء قوي وهيمنة واضحة من نجوم الجيش الصاعدين، الذين أثبتوا علو كعبهم واستحقاقهم للفوز، في مباراة أظهرت مدى تطورهم وجهوزيتهم للاستحقاقات القادمة، سجل أهداف اللقاء:

محمود الحسن - محمد علاء الويس - غيدق سلامة (من ضربة جزاء) - عيد عجل - محمد دمراني، كما فاز الوحدة على المجد بخماسية نظيفة أيضاً، في المباراة الثانية في البطولة، سجل للوحدة، ماهر سوركي (هدفاً عكسياً) ومحمد القلاق، وكوا عيسى (هدفين) وعبدالرحمن الكرخ. وحسب برنامج البطولة، يلتقي يوم الجمعة القادم النضال مع الوحدة، ويوم السبت يلتقي الجيش مع المجد.



بطولة تنشيطية لكرة الطائرة للسيدات



• فيصل علي:

بعد توقف طويل، تعود الكرة الطائرة السورية للتحقيق، والعودة لنشاطاتها من خلال نشاطات متميزة، إذ يقيم اتحاد اللعبة، بطولة تنشيطية في دمشق، في الصالة التخصصية للكرة الطائرة، لفئة السيدات، تحمل اسم بطولة النصر، وبمشاركة ثمانية فرق هي: سلمية وتلدرة ومحدرة وسردم والجولان والعربي وصلخد وديرعطية، مع أحاديث غير

مؤكدة بعد، عن انسحاب نادي سردم.

وقد قسمت الفرق إلى مجموعتين: المجموعة الأولى ضمت أندية: سلمية ومحدرة والجولان وصلخد، والمجموعة الثانية: تلدره وسردم والعربي وديرعطية. عن البطولة كانت لنا عدة تصاريح من كوادراللعبة:

- الإدارية واللاعبة السابقة وعضو الاتحاد دارين إبراهيم: الهدف من البطولة

النهوض بواقع كرة الطائرة، والاطلاع على مستوى الفرق، ومستوى اللاعبين، والتحضير للاستحقاقات القادمة إن شاء الله.

• الكابتن رائد عزام مدرب فريق العربي:

بطولة مهمة جداً، تهدف إلى تطوير هذه اللعبة، خاصة أنها تجمع غالبية الأندية السورية، والتي من خلالها تتضح الرؤية حول تشكيل منتخبنا الوطنية، والتحضير

للاستحقاقات القادمة.

- لاعبة فريق محدرة زينة الصواف:

البطولة مهمة للعودة السليمة للعبة، وعودتها لنا كلاعبات، للمحافظة على نشاطنا، والشكر لاتحاد اللعبة الذي سيوفر لنا الإقامة والإطعام، وهي خطوة مهمة لتشجيع الفرق، وبالتوفيق لفريقنا وجميع الفرق بتقديم مستويات تخدم اللعبة مستقبلاً.

مشاركة واسعة في بطولة حلب للكاراتيه



• الثورة - و. س:

بمشاركة (54) لاعباً ولاعبة، أقيمت بطولة حلب للكاراتيه التي نظمها الاتحاد العربي السوري للكاراتيه، برعاية مديرية الرياضة بحلب، حيث حصل الفائزون على المراكز الأولى كما يلي:

منافسات الكاتا

- ذكور تحت (18): حسن حماش / النهضة.
- ذكور تحت (21): معتز شمس / الحرية.
- ذكور فوق (18): نور الدين عطورة / الأهلي.
- إناث تحت (18): شهد الرجو / الحرية.
- إناث تحت (21): بشري العلي / الأهلي.

القتال الفردي

- ذكور تحت (18): جبرائيل عبدالله شحيده / نبل، محمد بارود / نبل، محمد باقر شحيده / نبل، بشار نكمه / نيرب، خالد العمر / النهضة.
- ذكور فوق (18): معتز شمس / الأهلي،

محمد حمزة / الحرية، محمد العلي / أهلي، نور الدين عطورة / الأهلي، محمد نور فحيان / الأهلي، رشيد رشيد / الحرية.

- ذكور تحت (21): معتز شمس / الأهلي، محمد حمزة / الحرية، عمر الحسين / النهضة، محمد الحسين / النهضة، عارف العلو / النهضة، رشيد رشيد / الحرية.

- إناث تحت (18): شهد الرجو / الحرية، زينب كورعلي / نبل، فيولا رشيد / الأهلي، - إناث فوق (18): نجاح العلي / الأهلي، بشري العلي / الأهلي، هبة اسماعيل / الحرية، سنا شريته / الحرية.

- إناث تحت (21): نجاح العلي / الأهلي، بشري العلي / الأهلي، بشري نكمه / النيرب، سنا شريته / الحرية.

وكان ترتيب الأندية المشاركة في البطولة على النحو التالي: 1. أهلي حلب، 2. الحرية، 3. نبل، 4. النهضة، 5. النيرب، 6. الحرفيين، 7. الجبل، 8. منبج.

حويلة

عضو في الاتحاد العربي للقوى

• الثورة - ورود سلوم:

فاز رئيس الاتحاد السوري لألعاب القوى، سليمان حويلة، بعضوية الاتحاد العربي لألعاب القوى وذلك خلال الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي أقيمت بالسعودية، إذ أسفرت نتائج الانتخابات للدورة العشرين فوز كل من: رئيس الاتحاد العربي العميد علي بن إبراهيم الشخي رئيس الاتحاد السعودي، ونائب الرئيس عن آسيا الدكتور وليد الترك من العراق، ونائب الرئيس عن إفريقيا محمد يحيى متولي أبو فندي من مصر، ونائب رئيس الاتحاد ماريا كيغوركين من لبنان، بالإضافة إلى الأعضاء راشد تامر علي من الامارات العربية المتحدة، وهادي مسلم العلوي، من سلطنة عمان، وسليمان حويلة من سوريا، ومازن الخطيب من فلسطين عن قارة آسيا، وعن قارة إفريقيا ياسين لوعيل من الجزائر، والمعز عباس من السودان، ومنصور الطريطر من تونس، ومريم الشمري من المملكة الأردنية الهاشمية.

ومن جانبه أشار حويلة إلى أن انتخاب سوريا في عضوية مجلس إدارة الاتحاد العربي لألعاب القوى بعد التحرير، يمثل حضوراً قوياً للرياضة السورية وأم الألعاب بشكل خاص، ويأتي نتيجة طبيعية لموقع الرياضة السورية على خارطة العربية، ويخلق حافزاً للمنافسة في كل البطولات القادمة.

وأضاف حويلة أن عضوية مجلس إدارة الاتحاد العربي لألعاب القوى، ستساهم بشكل أو بآخر بزيادة المشاركات السورية في البطولات العربية والقارية، وستنال الدعم من الاتحاد العربي بجميع الطرق، فنياً ومعنوياً، وسيكون هناك خريطة جديدة لأم الألعاب العربية، ستكون سوريا حجر زاوية فيها كما كانت سابقاً.

من الجدير بالذكر أن سوريا كانت ممثلة بعضوية مجلس الاتحاد العربي لألعاب القوى في دورتها السابقة بغداء الشوفي، والتي ساهمت بشكل كبير في المشاركة بالعديد من البطولات العربية.



ليفربول على بعد انتصار من لقب البريميرليغ



• الثورة - فخر صاحب:

بات ليفربول على بعد انتصار واحد، من لقبه العشرين في البريميرليغ، بغض النظر عن باقي النتائج، عقب تغلبه الصعب أمس، على مستضيفه ليتسر سيتي، الذي هبط رسمياً للدرجة الأولى، بهدف ألكساندر آرنولد، وذلك في إطار مباريات الجولة الثالثة والثلاثين من منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز.

وكان آرسنال قد أجل تتويج الليفر أمس، حين نجح بالتفوق برباعية على مستضيفه إيبسويتش تاون، الذي بات هبوطه للتشامبيونشيب شبه مؤكد، سجل أهداف المدفعية كل من تروسارد (هدفين) ومارتينيلي ونوانيري. وقلب تشيلسي تأخره أمام جاره ومستضيفه فولهام، بهدف أيوبي، إلى فوز في آخر عشر دقائق من اللقاء، بهدف تيريك جورج ونيتو، ليتقدم البلوز للمركز الخامس،

ويتراجع فولهام للمركز التاسع. وتابع مانشستر يونايتد موسمه الكارثي، بخسارة جديدة في الأولدترافورد، أمام ذئاب وولفر هامبتون، بهدف وحيد سجله سرايا من ركلة حرة مباشرة، في الدقيقة (77) ليتجمد رصيد الشياطين الحمر عند النقطة (38) في المركز الرابع عشر، بفارق الأهداف عن وولفر هامبتون الخامس عشر.

فوز شاق للملكي في الليغا

• الثورة - ف. ص:

أبقى فالفيدي على آمال ريال مدريد قائمة في المنافسة والمحافضة على لقبه بطلاً لليغا، بعدما قاد فريقه لفوز متأخر على منافس عنيد، هو أتلتيك بلباو، جاء مع غروب شمس اللقاء الذي أقيم في البرنابيو، ليقلص الريال الفارق مع المتصدر برشلونة مجدداً إلى أربع نقاط، ورغم هذا الفوز الضئيل فإن الميرنغي سيطر على اللقاء من بابه لمحاربه، ولم يصل الضيوف لمرمى كورتوا إلا ما ندر، وعلى عكس الشوط الأول الذي قُلت فيه الفرص المباشرة لكتيبة أنشيلوتي، المجروحة أوروبياً، فقد أضع فينيسيسوس ورفاقه في الشوط الثاني، فرصاً كثيرة، إما للرعونة أو لتوفيق حارس الضيوف سيمون، أو للتحكيم الذي كاد أن يفسد ليلة الملكي لولا الهدف المتأخر.

وفي باقي النتائج المسجلة أمس، تعادل فياريال وريال سوسيداد بهدفين لهدفين، وإشبيلية وألافيس بهدف لهدف، وخسر بلد الوليد أمام أوساسونا بهدفين لثلاثة.



بولونيا يشعل الكالتشيو

• الثورة - ف. ص:

أشعل بولونيا منافسات السيرا A بهزيمته للمتصدر إنتر بهدف متأخر، في الدقيقة (90+4) بواسطة أورسوليني، وذلك لحساب الجولة (33) وهي الهزيمة الرابعة للإنتر هذا الموسم، ليتجمد رصيده عند النقطة (71) بالصدارة، ولكن بفارق الأهداف فقط عن نابولي الثاني، على حين بفوزه هذا، تقدّم بولونيا للمركز الرابع برصيد (60) نقطة. وتلقى ميلان ضربة جديدة، في محاولته للحاق بالندية التي سوف تتأهل للبطولات الأوروبية للموسم المقبل، حين انهزم في سان سيرو أمام أتلانتا (الثالث) بهدف لورينزو دا سيلفا، ليقتنع ميلان في المركز التاسع. وفي لقاء ثالث تعادل إمبولي وفينيسيا بهدفين لهدفين.



ليفركوزن يتابع هدر النقاط

• الثورة - ف. ص:

تابع حامل اللقب للموسم الماضي باير ليفركوزن هدره للنقاط، والابتعاد أكثر عن المتصدر بايرن ميونيخ، بعد تعثره بالتعادل خارج ميدانه أمام لي ميلر بهدف لهدف، افتتح تشيك التسجيل لليفركوزن في الدقيقة (32)، وأدرك كارلو بوخلفه التعادل لأصحاب الأرض في الدقيقة (78)، بهذا التعادل ابتعد ليفركوزن عن المتصدر الباييرن بثماني نقاط، قبل أربع جولات من ختام الموسم. وتقدّم بوروسيا دورتموند للمركز السابع، بتغلبه على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بثلاثة أهداف لهدفين، وانتهى لقاء أوغسبورغ مع فرانكفورت (الثالث) بالتعادل السلبي، لتصب نتائج المرحلة الثلاثين من البوندسليغا كلها في مصلحة عملاق بافاريا بايرن ميونيخ.



سليم نوفل: الفن التشكيلي صوت الحياة



• الثورة - رنا بدري سلوم:

اعتدنا على ريشته الملتزمة بقضايا الإنسان والوجود، وسبق له أن حصل على «جائزة القدس العالمية»، وهو يناهض بأدواته الفنية وألوانه النارية الظلم والقمع والاستبداد، الفنان التشكيلي سليم نوفل ابن جبل ريان الأشم، له هويته الفنية الخاصة في المدرسة الواقعية للفن التشكيلي، الأكثر حضوراً في لوحاته رغم بساطة مواضيعه، إلا أنها تدخل في الصميم، وهو ما يصر عليه في كل مرة يرسم بها، ليترك الصورة البصرية في أذهاننا واضحة المعالم عميقة التأثير غنية التفاعل.

يرى نوفل أن الفن التشكيلي لا بد أن يكون مرآة الناس وصوت الحياة، وها هي ريشته اليوم تخلد التاريخ الذي نفخر به في ذكرى عيد الجلاء التاسع والسبعين، وأقيم بهذه المناسبة معرض بعنوان «بين الماضي والمستقبل» برعاية اتحاد الفنانين التشكيليين بريف دمشق، ويستمر لغاية يوم غد الاثنين في صالة النادي التفاعلي في صحنايا.

وعلى هامش المعرض بين نوفل في تصريحه لصحيفة الثورة أن بساطة الفكرة ورسمها بالإكريليك والألوان الزيتية تشكل أسلوباً فنياً ورؤية إبداعية لا يستهان بها، وهو عادة يحاول أن يسابق الزمن ويجاري أحداثه بريشة ولون أقرب إلى الواقع منها إلى الخيال واللامعقول.. وقد شارك في المعرض بما يقارب الخمسين لوحة بين صغيرة وكبيرة.

ختاماً.. بالتأكيد أن الفن رسالة الفكر والروح في آن، فلا إبداع من دون أن يضيف قيمة إنسانية تضيء على مشاعرنا الإحساس بالأشياء التي حولنا، وتعزز مبادئنا كالانتماء للأرض والاعتزاز بالهوية والعروبة والإرث الحضاري من انتصارات لا تزال متصدرة لوحات البانوراما والفن التشكيلي كيفما اتجهنا، ليس في سوريا وحسب بل في الدول المتقدمة، وبذلك يقوم الفن بدوره في تأريخ الحضارة ونشر الحب والجمال.



اختتام «إلى ما ننتمي»

• الثورة:

اختتمت في خان خاير بيك الأثري في حلب الفعالية الثقافية «إلى ما ننتمي»، التي نظمها فريق سند الشباب التطوعي بدعم من منظمة اليونيسيف ومشروع باي ديفولت.

وضمنت الفعالية مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى الاحتفاء بالتراث المادي واللامادي للمدينة، ومن بينها المعرض الفني الذي ضم أعمالاً مستوحاة من التراث الحلب، وعروضاً سينمائية وحفلات موسيقية، وأنشطة تفاعلية للأطفال، ومن الأقسام التي ضمنها الفعالية أيضاً قسم الأرشيف التاريخي وقسم «الدكاكين التراثية».



دمشق - دوار كفرسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمين التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219